

- 56 صنفاً منتجاً وتوسيع أبحاث إدارة المشاريع الإنتاجية على النباتات الطبية
- جدري القروء.. تهويل إعلامي لتسويق اللقاحات و90% نسبة عدم تحوله لجائحة
- بخصوص "استقالة العمل".. تعميم لـ "الشؤون الاجتماعية والعمل" يفي كل ما سبق
- خطط "الزراعة" تختلف عن حسابات البيدر.. مديرة التخطيط: لا يمكن إجبار الفلاح بما يزرع

بحضور قيادة الحزب.. فروع حماه واللاذقية وجامعة البعث تعقد مؤتمراتها السنوية

الهلال: النهوض بواقع الاجتماع الحزبي وتحديد المشكلات ومواجهتها



البعث - محافظات:

بحضور الرفاق في قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي، واصلت الفروع الحزبية في المحافظات والجامعات عقد مؤتمراتها السنوية لمناقشة التقارير المقدمة. ففي حماه (حسان المحمد): بحضور الرفيق المهندس هلال الهلال الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق الدكتور مهدي دخل الله عقد اليوم فرع حماة للحزب مؤتمره السنوي وذلك على مدرج فرع الحزب حيث افتتح المؤتمر بمناقشة عدد من القضايا الحزبية والتنظيمية والخدمية من قبل الرفاق أعضاء المؤتمر

واستهل الرفيق الهلال كلمته بنقل تحيات ومحبة السيد الرئيس بشار الأسد الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي للرفاق أعضاء المؤتمر ولكل أبناء محافظة حماة حماة أبي الفداء التي حاول الأعداء مراراً وتكراراً استهدافها بنيران قذهم وغدرهم ولكنها بقيت صامدة قوية مرفوعة الهام عالية الجبين وقالت كلمتها واضحة جلية بالتفاف أهلها حول جيشهم وقادتهم نحو النصر المؤزر الذي حول سورية إلى دولة محورية تحدد مستقبل المنطقة.

وأثنى الرفيق الهلال على الحضور خصوصاً بوجود الرفاق البعثيين القدامى الذين نفخر بهم وقدموا الكثير للبعث وعلى خصالهم البعثية ولم يغادروا المؤتمر طول هذه الساعات متمنياً لهم دوام الصحة في الجانب التنظيمي والفكري أشار الرفيق الهلال إلى ضرورة تطوير آليات النهوض بالخطاب والعمل على المنطلقات الفكرية والقواعد التنظيمية التي يجب أن ينطلق منها الحزب بالداخل والتي تواكب التطور الحاصل بالعالم وأدوات تواصله، مؤكداً ضرورة أن يكون العمل الحزبي عملاً حقيقياً وليس عملاً تجميلياً، والنهوض بواقع الاجتماع الحزبي وتسمية المشكلات ومواجهتها وعدم إعطاء الصورة الوردية الغير حقيقية للقيادات الأعلى، كما تم التشديد على الرفاق أعضاء المؤتمر بتكثيف العمل لإزالة آثار الحرب الإرهابية الفكرية والاجتماعية والنفسية التي ضربت مناطق واسعة في محافظة حماة

التفاصيل.. ص ٢-٣

وزير الصحة يلتقي عدداً من نظرائه في جنيف

ويبحث معهم سبل التعاون الثنائي



التقى وزير الصحة الدكتور حسن الغباش في جنيف اليوم على هامش الجلسة العامة للدورة الـ ٧٥ لجمعية الصحة العالمية ووزير الصحة ووقاية المجتمع الإماراتي عبد الرحمن العويس ووزير الصحة في سلطنة عمان الدكتور أحمد بن محمد السعيد.

كما التقى الوزير الغباش على هامش الجلسة ووزيرة الصحة الفلسطينية الدكتورة مي الكيلة ووزير الصحة البيلاوسي ديمتري بينيفتش. وجرى بحث الأوضاع الصحية الراهنة في العالم وسبل التعاون الثنائي بين سورية وكل من الإمارات وسلطنة عمان وفلسطين وبيلاوس للارتقاء بواقع الخدمات الصحية وتعزيز صحة المواطنين. وانطلقت أعمال الدورة الـ ٧٥ لجمعية الصحة العالمية يوم أمس وتستمر حتى ٢٨ من الشهر الجاري.

وشاركت سورية في الدورة الـ ٧٥ لجمعية الصحة العالمية افتراضياً في أيار من العام الماضي حيث تم انتخابها لعضوية المجلس التنفيذي في منظمة الصحة العالمية ممثلة عن إقليم شرق المتوسط لمدة ثلاث سنوات. يذكر أن جمعية الصحة العالمية أعلى جهاز لاتخاذ القرار في منظمة الصحة العالمية ووظيفتها الرئيسية تحديد سياسات المنظمة ومراقبة السياسات المالية التي تنتهجها والموافقة على المسائل المرتبطة بالميزانية وتعقد مرة كل عام في جنيف بسويسرا.

سورية وصربيا تبحثان تعزيز التعاون الاقتصادي

ص 4

بوتين: اقتصاد روسيا يتصدى للعقوبات بنجاح

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن اقتصاد روسيا يتجاوز العقوبات الغربية بنجاح. وقال بوتين خلال لقائه نظيره البيلاوسي الكسندر لوكاشينكو في مدينة سوتشي اليوم: "إن كل المؤشرات إيجابية وتفيد بأن الاقتصاد الروسي يتصدى للعقوبات بنجاح". وأشار إلى أن مستوى التبادل التجاري مع بيلاوس وصل إلى ٢٨,٥ مليار دولار، مشدداً على أهمية تعزيز الشراكة في مجالات الطاقة والزراعة والصناعة والاعتماد على التعامل بالعملة الوطنية الأمر الذي سيساعد على تعزيز قيمتها. من جهته قال لوكاشينكو، إن الغرب أخطأ في تقييم إمكانياتنا الاقتصادية، مضيفاً إن العقوبات التي يفرضها علينا تدفعنا إلى المزيد من التعاون. وفيما يتعلق بالحشود العسكرية لحلف شمال الأطلسي الناتو على الحدود، أوضح لوكاشينكو أنها إلى جانب الخطوات التي يتخذها السياسة الغربيون لتقسيم أوكرانيا تأثير القلق، مشدداً على أن بيلاوس تدعم موقف روسيا تجاه القضايا الأمنية ولا تخشى من أي صعوبات وواقفة من تحقيق النصر.

التفاصيل.. ص ١٠

مجلس الشعب يقر مشروع قانون يسمح باتخاذ المعاهد التقنية مراكز إنتاج ويناقش قضايا التعليم العالي

ص 4

"الدستورية" و"أمنة" أردوغان.. وعودة "لافارج"

بالطبع، لا يتسق الحديث، في هذه اللحظة، عن "اللجنة الدستورية" العتيدة بعد الرسائل "البايدينية" التقسيمية في سورية والاستجابة الأردوغانية السريعة لها. ففيمما يتحصّر السوريون لـ "الجولة الثامنة" من اجتماعات اللجنة، كان الرئيس الأمريكي "جو بايدن"، وهو زعيم فريق الحرب على سورية، قد أفرغها من معناها بالكامل برسائله المخالفة، بضمونها وتوجهاتها، ليس لعمل "اللجنة" فقط بل لحل الأزمة السورية بكاملها، بعد إقراره إعفاءات جزئية من "قانون قيصر" لمناطق محددة وإعادته - عن وعي تام - إنعاش برامج أحلام الانفصاليين فيها، سواء كانوا "ميليشيات" محلية أو قوى إقليمية حولتها أو هام زعمائها إلى ميليشيات، ولو دولية، أيضاً.

والحال فإن إعفاءات "قيصر" ذات الخلفية التقسيمية أعادت إحياء "أمنة" أردوغان التي تسعى إليها طوال فترة الحرب بديلاً عن "صلاته" المستحيلة، كفاتح، في الأموي الكبير، وأعادتها معها أيضاً حضور ومطامع شركات "النهج" الدولي العابرة للقارات حتى ولو كانت تمتلك سجلاً قضائياً مدموغاً بتهمة التعامل مع "داعش"، بل وربما كان في ذلك نقطة تفضيلية لها على سواها في عالم "الأربعين حرامي" المعاصر.

فعلى سبيل المثال دفعت "إعفاءات قيصر" الجزئية بعملاء بايدن في شمال شرقي سورية، وبدفع من إدارته طبعاً، بالتلويح بورقة العودة إلى المنطقة لشركة "لافارج" وهي الشركة التي أكد القضاء الفرنسي مرة جديدة، منذ أيام قليلة، اتهامها بـ "التواطؤ في جرائم ضد الإنسانية" في سورية لتعاملها مع "داعش"، بملايين الدولارات.

وزن الشركة العملاقة وحجمها وتداخلها الاقتصادي بالسياسي، وتأكيد القضاء الفرنسي، في حكمه الأخير، أنها مؤلت "داعش" عن "درية"، لا يسمح، إلا للمغفلين، بتبرئة الإدارة الفرنسية، والأمريكية طبعاً، من "الدرية" المسبقة والمشاركة الفاعلة، والمتواطئة، في نشاط الشركة الداعشي، لكن الاقتصاد والسياسة أيضاً كانوا يدفوعونهما للصمت والموافقة حتى لو كان شريكها يقطع رؤوس غربيين أيضاً من ذوي الشعور الشقراء والعيون الزرق، فالمهم بالنسبة لهم أن العدو المشترك بين الجميع هو الدولة السورية.

واليوم يعيد الاقتصاد والسياسة - وتحديداً ارتدادات حرب أوكرانيا - والعدو ذاته، أي الدولة السورية، الجميع إلى المربع الأول، ويدفعهم للعمل مع شريكين آخرين "يقطعان" أيضاً لقمة عيش السوريين ويسرقان نفعهم وثروتهم في مساعدهم - وإن المتضارب موضوعياً - لـ "إقطاع" جزء من أرضهم، سواء لتحقيق وهم "الانفصالي الذاتي" عليها كما في حالة "فسد" أو لزيادة رقعة السلطنة كما في حالة "السلطان العثماني".

وبالطبع فإن دمشق التي تتابع كل ذلك لن تقف مكتوفة الأيدي أمامه، وهي وإن أشهرت حقها، كدولة سيده وعضو في المجتمع الدولي، بمطالبة العالم "برفض أوامهم نظام أردوغان الشيطانية"، وتحذيره من خطرهما على النظام العالمي، إلا أنها أكدت أنها ستشهر "سيفها" في هذه المواجهة، لكنها أيضاً، وإيماناً منها بحقيقة أن المشكلة المركبة تحتاج إلى حلول متنوعة يقوم كل منها بتفكيك خيط من خيوط الأزمة، مهدت للجولة "الثامنة" من الدستورية بخطوة كبيرة جداً نحو المصالحة الداخلية عبر مرسوم العفو الأخير.

أحمد حسن

بحضور قيادة الحزب . فروع حماه واللاذقية وجامعة البعث تعقد مؤتمراتها السنوية ساعاتي؛ المؤتمر يشكّل مساحة واسعة ومحطة هامة وغنية للحوار والمناقشة بروح الشفافية والمسؤولية



فلا مبرر أن نبالغ في إطلاق المصطلحات والعبارات التشاؤمية غير المسؤولة.

وأكد الرفيق د. ساعاتي على واجب القيادات باختلاف تسلسلها في تصويب أية حالة خلل، و حول توسيع المشاركة في مؤتمرات الفروع أوضح أن للقيادة رؤيتها وقرارها في هذا الموضوع ضمن الصيغة التنظيمية المعمول بها حالياً منوهاً بتميز الأداء الحزبي في فرع اللاذقية على مستوى الفروع بالمؤشرات برغم بعض الملاحظات على نسبة الغياب في الجداول والحاجة إلى إجراءات وخطط معالجة لتراكمات سابقة والنسب المتدنية في تثبيت العضوية وضرورة الرجوع إلى الفرقة الحزبية في التقييم لأي رفيق والعمل على نقل الرفاق العسكريين إلى فرع الإعداد العقائدي والطلبة إلى الجامعة ومعالجة مثل هذه الحالات التنظيمية وتوسيع الأنشطة التطوعية والمبادرات المجتمعية التشاركية.

وتوجه الرفيق ساعاتي بحية الوفاء إلى جيشنا الباسل الذي يقدم أعلى التضحيات وأروع الانتصارات دفاعاً عن تراب الوطن وأشار إلى الاهتمام الكبير بما طرحه بعض الرفاق المحاربين القدماء والضباط المتقاعدين ومتابعة قضاياهم تعبيراً عن التقدير والوفاء لما قدموه لوطن.

وأكد الرفيق ساعاتي أهمية زيارة الرئيس الأسد إلى إيران والإمارات العربية المتحدة وأهمية العديد من المستجدات والمواقف والتصريحات التي تجسد كبرياء وشموخ سورية بقائدها الرمز السيد الرئيس بشار الأسد وأشار الرفيق جورج الرئيس عضو لجنة الرقابة والتفتيش الحزبي إلى أهمية الطروحات المقدمة في المؤتمر في مختلف المجالات وإيلاء الاهتمام للنقد مبيّناً أنه عندما يراقب البعثي نفسه فإنه يراقب عمل من انتمتة وأشار إلى همة مضاعفة عدد المنسبين بما يرفد الحزب بكوادر جديدة وأيضاً متابعة غير المتبئين لعضويتهم وارتفاع الرقم وإعادة النظر بهذا الموضوع وضرورة أن يتوصل التقرير المالي إلى رصيد إجمالي مصرفي أو من خلال صندوق وإضافة حقل التحصيل في كل شعبة لمعرفة مؤشرات التحصيل.

وتحدث الرفيق المهندس هيثم إسماعيل أمين فرع اللاذقية للحزب عن محاور خطة عمل الفرع وما تم إنجازه على صعيد متابعة واقع المقرات الحزبية والأماكن والعقارات وإجراءات نقل الأبنية وتسجيلها للحزب ومتابعة المشروعات الاستثمارية والتشغيلية للجرحي وأسرة الشهداء، وركز على تكامل عمل المؤسسات الحزبية مع مختلف فعاليات المجتمع ومؤسساته.

بدوره محافظ اللاذقية المهندس عامر إسماعيل هلال أكد أن الشأن الخدمي له الأولوية في خطة عمل مؤسسات المحافظة مع تقديم كل التسهيلات لجميع المراجعين ولأسيما المتقاعدين والمحاربين القدماء.

والإسراع بوتيرة تأهيل المناطق التي طالتها يد الإرهاب والعمل على تحسين الواقع الخدمي خصوصاً في ريف حماة الشمالي وريف محردة والغاب وموضوع استثمار الأراضي الفستق الحلبي والأراضي السليخوفي اللاذقية (مروان حويجة): عقد فرع اللاذقية للحزب مؤتمره السنوي اليوم على مدرج دار الأسد للثقافة في مدينة اللاذقية بحضور الرفيق الدكتور عمار ساعاتي عضو القيادة المركزية للحزب رئيس مكتب الشباب الحزبي المركزي، وناقش الرفاق أعضاء المؤتمر واقع العمل الحزبي في مجالاته التنظيمية والاقتصادية والفكرية والسياسية والثقافية والتقرير السنوي المقدم إلى أعمال المؤتمر.

ونقل الرفيق د. ساعاتي تحية ومحبة الرفيق الأمين العام للحزب السيد الرئيس بشار الأسد إلى أعضاء المؤتمر وأبناء المحافظة وتمنياته بالنجاح والتوفيق لأعمال المؤتمر، وتحية قيادة الحزب إلى الرفاق المؤتمرين معبراً عن سعادته بهذا اللقاء في محافظة اللاذقية التي قدمت التضحيات والبطولات والشهداء في مواجهة الحرب العدوانية الظالمة التي لم تنل من صمود وثبات بلدنا بعد أحد عشر عاماً من شنّها برغم كل الأساليب والأدوات العدوانية التي اندحرت أمام ثبات شعبنا و بطولات جيشنا وحكمة وشجاعة القائد الرمز السيد الرئيس بشار الأسد.

وأوضح الرفيق د. ساعاتي أن المؤتمر يشكّل مساحة ومحطة هامة وغنية للحوار والمناقشة بروح الشفافية والمسؤولية حول مختلف القضايا الحزبية والعامّة ويأتي بعد مؤتمرات الشعب الحزبية التي حضرتها وتابعتها وكما وعدت رفاقي فأبني أنقل كل الطروحات والآراء والأفكار وأحدث فيها بكل شفافية، وقد استمعت إلى كل ما طرحه الرفاق بكل ترحاب وسعة صدر واهتمام.

وأضاف الرفيق ساعاتي: ينبغي ألا تكون لدينا نظرة سوداوية تشاؤمية حيال مكانم الخلل في العمل الحزبي لأن هناك مكانم خلل تراكمت مع الزمن وأدت إلى ما نحن عليه، ولكن في نفس الوقت نحن لا نريد تجميل الواقع لأن هناك ممارسات على اختلاف مواقع المسؤولية ولأننا لسنا حزبا لا يعتره أي نوع من الترهل وللسنا حزباً منقطع عن محيطه الخارجي وعن الترهل العام في الأحزاب في المنطقة والعالم، وعلينا ألا نستخدم المصطلحات المبالغ بها والمقتصرة على التوصيف.

وبيّن الرفيق ساعاتي أننا في الحزب نمارس النقد الذاتي الهادف والموضوعي وهذا النقد يتيح لأي رفيق طرح رأيه وجهة نظره ولا يوجد أحد من أعضاء هذا المؤتمر إلا ويتمنى أن يكون حزبا في مقدمة أحزاب العالم، وقد أثبتت الحرب العدوانية الظالمة أن حزبا مستهدف وهذه الحرب نفسها أفرزت حالات خلل، وذلك عندما نريد الحديث عن صمود الحزب والشعب والجيش والقائد الرمز فإن الحديث يطول كثيراً ولهذا



ونوه الرفيق الهلال إلى تركيز الأعداء على استهداف البعث وكوادره من خلال تصرفاتهم الإجرامية التي تقوم على القتل والإرهاب وزعزعة الأمن ونشر الفوضى مؤكداً على دور عنصر الشباب والنساء في الحزب وتفعيل العمل الشعبي وتنمية ثقافة التطوع ودور الحزب في المجتمع في ظل الأوضاع الاقتصادي الراهنة مبيّناً أن نهج البعث اليوم هو تحقيق العدالة الاجتماعية والانخراط في صفوف الجماهير، والتواجد معها، ونقل همومها وتطلعاتها، مذكراً بأنه ورغم الحرب الشعواء التي شنت على سورية، إلا أن مؤسساتنا ما زالت تعمل ونفخر بثلاث مكتسبات أساسية فيها، هي التعليم والاستشفاء المجاني والخبز شبه مجاني، وإن كانت الخدمات لا تقدم كما كان سابقاً.

وفي الجانب السياسي أشار الرفيق الهلال إلى أن سورية كانت أول من حطم سياسة القطب الواحد من خلال رفضها الإملاءات والحفاظ على استقلالية القرار، وما يجري اليوم في أوكرانيا هو دليل على تخلي الأمريكي عن حلفائه وعدم قدرته على حمايتهم وأن العملية الروسية في أوكرانيا تجري بدقة متناهية ونجاحها يعني نهاية القطبية الأحادية التي دقت سورية المسمار الأول في نعشها بفضل صمودها وتضحيات أبنائها، ونجاح العملية الروسية هو نجاح للعالم الذي يتطلع للعدل والمساواة والحرية.

من جانبه الرفيق مهدي دخل الله عضو القيادة المركزية أكد أن المؤتمرات الحزبية محطات هامة نستعرض فيها كافة الجوانب بشفافية وروح ديمقراطية، هدفها تقييم موضوعي ومسؤول لعملةنا الحزبي بغية الإشارة إلى السلبيات وتلافيها وتعزيز الإيجابيات وتعميقها في محطات هامة في حياة الحزب.

الرفيق أشرف باشوري أمين فرع حماة للحزب أجاب على مداخلات الرفاق أعضاء المؤتمر المتعلقة بالجانب الحزبي والتنظيمي وقدم الرفيق محافظ حماة محمد طارق كرشياتي، شرحاً للواقع الخدمي وأجاب على مداخلات الرفاق أعضاء المؤتمر، وأهمها مشكلة المياه والعمل على إعداد دراسة متكاملة لحل تلك المشكلة. كما قدم الرفاق أعضاء قيادة الفرع ردهم عن تساؤلات الرفاق أعضاء المؤتمر. وتتنوع مداخلات الحضور في مختلف الجوانب حيث استحوذ الجانب الخدمي على مجمل المداخلات، بينما في الجانب التنظيمي تم التركيز على أهمية زيادة عدد المفرغين في الشعب وفسح المجال لإعادة تثبيت العضوية ووضع صيغ جديدة للمؤتمرات عبر تشكيل لجان تخصصية وإيجاد صيغ لجذب الرفاق الأتصار وتعزيز الحضور الاجتماعي للحزب وتأمين مستلزمات العمل للشعب الحزبية.

وضرورة أحداث مدرسة إعداد حزبية فرعية في الغاب

البعث - محافظات:

بحضور الرفاق في قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي، واصلت الفروع الحزبية في المحافظات والجامعات عقد مؤتمراتها السنوية لمناقشة التقارير المقدمة.

وفي حماه (حسان المحمد): بحضور الرفيق المهندس هلال الهلال الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق الدكتور مهدي دخل الله عقد اليوم فرع حماة للحزب مؤتمره السنوي وذلك على مدرج فرع الحزب حيث افتتح المؤتمر بمناقشة عدد من القضايا الحزبية والتنظيمية والخدمية من قبل الرفاق أعضاء المؤتمر

واستهل الرفيق الهلال كلمته بنقل تحيات ومحبة السيد الرئيس بشار الأسد الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي للرفاق أعضاء المؤتمر ولكل أبناء محافظة حماة أبي الغداء التي حاول الأعداء مراراً وتكراراً استهدافها بنيران قذهم وغدرهم ولكنها بقيت صامدة قوية مرفوعة الهام عالية الجبين وقالت كلمتها واضحة جلية بالثقاف أهلها حول جيشهم وقائدهم نحو النصر المؤزر الذي حول سورية إلى دولة محورية تحدد مستقبل المنطقة.

وأثنى الرفيق الهلال على الحضور خصوصاً بوجود الرفاق البعثيين القدامى الذين فخر بهم وقدموا الكثير للبعث وعلى خصالهم البعثية ولم يغادروا المؤتمر طول هذه الساعات متمنيا لهم دوام الصحة

في الجانب التنظيمي والفكري أشار الرفيق الهلال إلى ضرورة تطوير آليات النهوض بالخطاب والعمل على المنطلقات الفكرية والقواعد التنظيمية التي يجب أن ينطلق منها الحزب بالداخل والتي تواكب التطور الحاصل بالعالم وأدوات تواصله، مؤكداً ضرورة أن يكون العمل الحزبي عملاً حقيقياً وليس عملاً تجميلاً، والنهوض بواقع الاجتماع الحزبي وتسمية المشكلات ومواجهتها وعدم إعطاء الصورة الوردية الغير حقيقية للقيادات الأعلى، كما تم التشديد على الرفاق أعضاء المؤتمر بتكثيف العمل لإزالة آثار الحرب الإرهابية الفكرية والاجتماعية والنفسية التي ضربت مناطق واسعة في محافظة حماة

وفي الجانب الإعلامي أشار الرفيق الهلال إلى حجم الحرب الإعلامية النفسية التي تعرضت لها سورية منوهاً إلى حساسية دور هذا القطاع في إظهار بطولات وتضحيات بوسائل الجيش العربي السوري الذي بذل أبنائه أعلى ما يمكن في سبيل عزة وكرامة الوطن.

كما لفت الرفيق الهلال إلى أهمية مرسوم العفو الأخير رقم ٧ وما له من دلالات وأثر إيجابي في عمق المجتمع السوري، واليوم دورنا كجهاز حزبي بعثي يكمن في استثمار هذا العفو في عودة الأمن والاستقرار إلى المحافظة.

بحضور قيادة الحزب.. فروع حماه واللاذقية وجامعة البعث تعقد مؤتمراتها السنوية الحمصي: الجامعات هي الخزان الفكري والسياسي للوطن وخريجوها تعلق عليهم الآمال



وتحدث أعضاء قيادة الفرع ومجلس الشعب ومديرو المؤسسات عن إجراءات متابعة القضايا التي طرحها أعضاء المؤتمر.

وركزت المداخلات على اعتماد معايير محددة للتكليف بالمهام ومشاركة أبناء الفرق في مؤتمر الفرع وتوسيع تمثيل العنصر الشبابي ووضع روائز تتعلق بالمهارات والخبرات في إعداد وتأهيل الكوادر الحزبية ومتابعة واقع المقرات الحزبية وأعمال عقارات الحزب وتوسيع المشاركة في البرامج التطوعية واستقطاب الطاقات الفنية التشكيلية وتوسيع تمثيل العنصر الشبابي واستقطابه والتركيز على تأهيله وتدريبه وصقل مهاراته وزيادة عدد المعسكرات واللقاءات التنظيمية المركزية وصيانة وترميم مدرسة الإعداد الحزبي الفرعية وتأهيل معسكر طلائع البعث في البسيط وتثبيت العمال المؤقتين وفتح سقف الرواتب وإيجاد أسواق لتعريف المنتجات الزراعية ولا سيما الحمضيات وتخفيض أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعي والإسراع بإنجاز معمل العصائر لحل مشكلة تسويق الحمضيات ورفع أسعار شراء التبغ من المزارعين.

وفي الختام رفع أعضاء المؤتمر بريقة وفاء للسيد الرئيس بشار الأسد وفي حمص (عادل أحمد)، عقد فرع جامعة البعث مؤتمره السنوي بحضور الرفيقة الهندسة هدى الحمصي عضو القيادة المركزية رئيسة مكتبي المنظمات الشعبية والنقابات المهنية، والرفيقة أميمة السعيد عضو لجنة الرقابة والتفتيش الحزبي رئيسة مكتبي النظام والمهام السلوكية الحزبية.

ونقلت الرفيقة الحمصي في بداية حديثها تحية ومحبة قائد الوطن إلى العاملين في جامعة البعث.. هذا القائد الذي يقود جيشا عقائديا وشعبيا أبيا آمن بجيشه وقائده،

وحقق النصر الذي غير التحولات الإستراتيجية في العالم، وسيفضح التاريخ حقيقة أن كل الدراسات وخزانات التفكير في العالم كانت مجندة لتفتيت دعائم الحكم في سورية وإنشاء دولة داعشية يسيطرون من خلالها على المنطقة كلها، بحضارتها وثقافتها وثوراتها، مشيرة أن أهدافهم لم تتحقق بفضل الصمود الأسطوري لسورية بكل مكوناتها.

وأشارت الرفيقة الحمصي إلى أن الجامعات هي الخزان الفكري والسياسي للوطن ومنها يتخرج بناء هذا الوطن، بناء البشر والحجر الذين تعلق عليهم الآمال في مرحلة إعادة إعمار ما دمره الإرهابيون، بعد الانتصارات التي حققها الجيش العربي السوري على الإرهاب وداعية، وبينت الحمصي أن هذه الانتصارات شكلت حالة وطنية وأمنونجا أذهل العالم خلال أكثر من عشر سنوات تكالبت خلالها كل قوى الشر من أجل تفتيت سورية التي بقيت صامدة بفضل الجيش العقائدي الذي تربي في مدرسة البعث.

وأكدت الحمصي أن الحروب ليست نزهة ولا أحد يريد لها ولكن عندما تفرض لابد من المواجهة، وسورية عرفت عبر التاريخ بمقاومتها لكل أشكال الاحتلال والاستعمار ولم تتحن وخرجت منتصرة لأن أرضها مهد الحضارات والديانات وهي مهد الديمقراطية الأولى.

وحول المتغيرات الدولية والعربية قالت الرفيقة الحمصي أن العالم بعد الحرب الروسية - الأوكرانية لن يكون كما قبلها، والقطبية الأمريكية سقطت إلى غير رجعة، والكل في مثل هذه الظروف يبحث عن الوسائل والسبل التي توصله إلى بر الأمان بأقل

وتحدث أعضاء قيادة الفرع ومجلس الشعب ومديرو المؤسسات عن إجراءات متابعة القضايا التي طرحها أعضاء المؤتمر.

وركزت المداخلات على اعتماد معايير محددة للتكليف بالمهام ومشاركة أبناء الفرق في مؤتمر الفرع وتوسيع تمثيل العنصر الشبابي ووضع روائز تتعلق بالمهارات والخبرات في إعداد وتأهيل الكوادر الحزبية ومتابعة واقع المقرات الحزبية وأعمال عقارات الحزب وتوسيع المشاركة في البرامج التطوعية واستقطاب الطاقات الفنية التشكيلية وتوسيع تمثيل العنصر الشبابي واستقطابه والتركيز على تأهيله وتدريبه وصقل مهاراته وزيادة عدد المعسكرات واللقاءات التنظيمية المركزية وصيانة وترميم مدرسة الإعداد الحزبي الفرعية وتأهيل معسكر طلائع البعث في البسيط وتثبيت العمال المؤقتين وفتح سقف الرواتب وإيجاد أسواق لتعريف المنتجات الزراعية ولا سيما الحمضيات وتخفيض أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعي والإسراع بإنجاز معمل العصائر لحل مشكلة تسويق الحمضيات ورفع أسعار شراء التبغ من المزارعين.

وفي الختام رفع أعضاء المؤتمر بريقة وفاء للسيد الرئيس بشار الأسد وفي حمص (عادل أحمد)، عقد فرع جامعة البعث مؤتمره السنوي بحضور الرفيقة الهندسة هدى الحمصي عضو القيادة المركزية رئيسة مكتبي المنظمات الشعبية والنقابات المهنية، والرفيقة أميمة السعيد عضو لجنة الرقابة والتفتيش الحزبي رئيسة مكتبي النظام والمهام السلوكية الحزبية.

ونقلت الرفيقة الحمصي في بداية حديثها تحية ومحبة قائد الوطن إلى العاملين في جامعة البعث.. هذا القائد الذي يقود جيشا عقائديا وشعبيا أبيا آمن بجيشه وقائده،

جامعة دمشق تكرم ناشريها

المتميزين على مستوى العالم لعام 2021



إلى أن عدد الأبحاث المنجزة خلال عام ٢٠٢١ بلغ ٩٠٩ أبحاث في درجتى الماجستير والدكتوراه.

وقدم مدير إدارة البرامج الأكاديمية في هيئة التميز والإبداع الدكتور شادي العظمة عرضاً حول أهمية النشر الخارجي ودور البحث العلمي وأثره في النمو الاقتصادي وتصنيف المجلات العالمية ضمن قاعدة بيانات "سكوبس" أحد أهم وأضخم قواعد البيانات الخاصة بتصنيف المجلات العلمية مؤكداً ضرورة التركيز على البحث العلمي والنشر عالي الجودة لرفع تصنيف الجامعة وخلق وحدة دعم فني على مستوى الجامعة لنشر ثقافة البحث النوعي بين طلاب الدراسات العليا وتقديم كل أنواع الدعم للطلاب الراغبين في النشر في مجلات عالمية محكمة وتقديم مكافآت للناشرين في المجلات ذات التصنيف المتقدم.

كرمت جامعة دمشق اليوم ٦٠ ناشراً من أساتذتها وطلابها المتميزين ممن نشروا أبحاثهم ودراساتهم ضمن قواعد بيانات عالية مرموقة في مختلف الاختصاصات لعام ٢٠٢١.

وأكد رئيس الجامعة الدكتور محمد أسامة الجبان خلال التكريم الذي أقيم في مدرج الجامعة أنه تم اتخاذ سلسلة من الإجراءات خلال الفترة الماضية ساهمت في إحداث نقلة نوعية في مسيرة البحث العلمي تكلفت بنشر أكثر من ٤٥٧ بحثاً علمياً خارجياً خلال عام ٢٠٢١ وذلك من خلال سياسة الحوافز التي انتهجتها الجامعة وإنشاء العديد من الجوائز، لافتاً إلى التحضير لافتتاح وحدة تمكين النشر الدولي بغية مساعدة الباحثين وطلاب الدراسات العليا على إعداد أبحاثهم وتأمين القدرة على النشر الخارجي وكذلك إحداث مكتب لبراءات الاختراع فيها.

نائب رئيس الجامعة للبحث العلمي والدراسات العليا الدكتور محمد فراس حناوي أشار إلى أن النشر الخارجي في المجلات العلمية العالمية المحكمة ذات المعايير المعترف بها دولياً يزيد من تحسين تصنيف الجامعة عالمياً لأنه يمكن الباحثين في الجامعات الأخرى من الاطلاع على أبحاث الجامعة ويفهمهم إلى الاستشهاد بهذه البحوث، موضحاً أن التكريم اعتمد على مؤشرات عدة أولها أهمية المجلة وأهمية البحث المنشور ونسبة إسهامه في رفع اسم الجامعة عالمياً أضيف إليها مؤشر خاص بالسوريين المغتربين الذين أثبتوا اسم جامعة دمشق في أبحاثهم. وتحدث مدير البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعة الدكتور غيث ورقوز عن واقع النشر الخارجي لعام ٢٠٢١ وعمل مديرية البحث العلمي والدراسات العليا وكذلك المعايير العالمية المعتمدة في النشر الخارجي والتوجهات المستقبلية للبحث العلمي والدراسات العليا لافتاً

مباحثات سورية عُمانية

حول سبل تنشيط العمل الثقافي المشترك



على أهمية تفعيل مذكرة التفاهم وتحديث البرنامج التنفيذي بما ييسر تبادل المنتج الثقافي لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين وفائدة العمل الثقافي الذي يساهم في بناء القيم والإنسان وإقامة فعاليات وأنشطة ثقافية وفنية ومسرحية. حضر اللقاء سفير سورية في سلطنة عمان إدريس ميا والمدير العام لمديرية الآثار والمتاحف نظير عوض والأمين العام للمتحف العماني جمال بن حسن الموسوي.

بحثت وزيرة الثقافة الدكتورة لبانة مشوح خلال لقائها اليوم وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب للشؤون الثقافية في سلطنة عمان سعيد بن سلطان بن يعرب البوسعيدي سبل تنشيط العمل الثقافي المشترك بين البلدين الشقيقين. وتم خلال اللقاء الذي جرى في مبنى وزارة الثقافة العمانية تبادل وجهات النظر والتباحث في المجالات الثقافية وأفاق تطويرها والتأكيد

مجلس الشعب يقر مشروع قانون يسمح باتخاذ المعاهد التقانية مراكز إنتاج ويناقش قضايا التعليم العالي



ولفت الوزير إبراهيم إلى أنه تم تشكيل لجنة لدراسة إحداث دكتوراه مهنية وتحديد المخرجات والنتائج المرجوة من هذه الدرجة موضحاً أن موضوع هجرة الأطباء محل اهتمام الوزارة ويتم العمل على استراتيجية معينة لضمان التزام خريجي الكليات الطبية بالعمل في المشافي العامة ولكن ذلك لن يكون قسرياً. ورفعت الجلسة التي حضرها وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب عبد الله عبد الله إلى الساعة الـ١٢ من ظهر يوم غد الثلاثاء.

وبين الوزير إبراهيم أن تعيين كوادرات إدارية في فرع الجامعة بدرعا مرتبط حكماً بالمسابقة المركزية التي أعلنت عنها وزارة التنمية الإدارية مؤخراً مشيراً إلى وجود ضغط كبير في أعداد المرضى بالمشافي الجامعية ويتم التعامل مع ذلك وفقاً للإمكانيات المتاحة ولم يتم رفض أي مريض رغم وجود نقص في الأدوية في حين أن باقي الإجراءات الطبية مثل العمليات الجراحية والتحليلات المخبرية والتصوير الشعاعي متوفرة.

سلفة من الخزينة العامة جدها الأقصى مئة مليون ليرة سورية على أن تسد نقداً وفق القوانين والأنظمة النافذة ولا تخضع الحوافز والمكافآت الواردة بالمشروع لسقوف الحوافز والمكافآت الواردة في هذه القوانين.

كما طرح عدد من أعضاء المجلس قضايا تتعلق بعمل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي طالبوا فيها باستيعاب عدد أكبر من الطلاب في الجامعات الخاصة وتخصيص مقاعد فيها لأبناء أعضاء الهيئة التدريسية بنتيجة المفاضلة وإحداث قسم للدراسات العليا بكلية الحقوق والاقتصاد في جامعة الفرات وافتتاح كليات جديدة للتعليمين الافتراضي والمفتوح في درعا ورفد فرع الجامعة فيها بالإداريين وإنشاء مبنى للجامعة بالمحافظة.

ودعا الأعضاء إلى إحداث درجة دكتوراه مهنية وتقديم التسهيلات الممكنة لزيادة عدد طلاب كليات الطب اختصاص "تخدير" والزامهم بالعمل في المشافي العامة بعد التخرج وذلك نظراً لوجود نقص كبير في كوادر التخدير بأغلب المشافي ورفد مشفى جامعة البحث بكوادر طبية من خلال إنجاز عقود في جامعة دمشق لمصلحة جامعة البحث.

وفي رده على مداخلات الأعضاء أوضح وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور بسام إبراهيم أن الوضع التعليمي والكوادر وعدد المقاعد في الجامعات الخاصة مرتبط بقواعد اعتماد علمية أكاديمية ولم يتم الخروج عنها حتى تاريخه ولا يوجد أي تساهل بهذا الأمر سواء مع الجامعات الخاصة أو العامة مبيناً أن المفاضلة في هذا العام ستكون مركزية بهدف تحقيق تكافؤ الفرص بين

أقر مجلس الشعب في جلسته المنعقدة اليوم برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس مشروع القانون الجديد الناظم لآلية اتخاذ المعاهد التقانية كمراكز إنتاج ليحل محل المرسوم التشريعي رقم ٣٩ لعام ٢٠٠١ وأصبح قانوناً.

ويسمح مشروع القانون للمعاهد التقانية بتصنيع الآلات والأدوات والمعدات وغيرها من المنتجات الداخلة في اختصاصها وبيعها دون أن يؤثر ذلك على تنفيذ المناهج المقررة كما يسمح أن تتعاقد مع قطاع الأعمال على التدريب وتصنيع المنتجات والقيام بالإصلاحات والخدمات المختلفة الداخلة في اختصاصها وكذلك بيع منتجات التمارين التدريبية المنفذة خلال العام الدراسي.

وتوزع الأرباح الصافية الناجمة عن عقود الإنتاج والصيانة والخدمات في المعاهد التقانية وفقاً للمشروع بنسبة ٥٠ بالمائة كحوافز ومكافآت للعاملين والمشرفين على أعمال الإنتاج والخدمات والطلاب المشاركين في الإنتاج وبنسبة ٥٠ بالمائة لتطوير العملية الانتاجية مثل شراء الآلات والأدوات والعدد ومستلزمات التدريب والإنتاج في حين يدور الفائض من الأرباح إلى السنة المالية التالية.

وحسب مشروع القانون يتم فتح حساب مصرفي لكل معهد يقوم بأعمال الإنتاج والتدريب والإصلاحات والخدمات ويسود فيه الإيراد الناجم عن مراكز الإنتاج والهبات والتبرعات وأي إيرادات تسمح بها القوانين والأنظمة النافذة ويجوز بقرار من الوزير المختص افتتاح صالات لعرض وبيع منتجات التدريبات العملية في المعاهد.

كما يجيز مشروع القانون بقرار من وزير المالية وبناء على اقتراح الوزير المختص منح المعاهد المشاركة بالإنتاج

سورية وصربيا تبحثان تعزيز التعاون الاقتصادي

التبادل التجاري بين البلدين وحضور فعاليات المعرض الزراعي الدولي الذي تستضيفه مدينة نوفي ساد، مشيراً إلى أن الزيارات التي قام بها إلى مراكز البحوث الزراعية والمراكز العلمية وتوقيع الاتفاق الثنائي وزيارة غرف التجارة والمعرض الزراعي كان لها أثر كبير لدلالته على التقدم الزراعي الكبير في صربيا.

كما لفت المهندس قطنا إلى العلاقات المتميزة بين البلدين الصديقين، مثنياً دعم الدول الصديقة لسورية خلال سنوات الحرب الإرهابية الظلمة التي تشن عليها، موضحاً أن الإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب التي يفرضها الغرب على سورية فاقمت الوضع المعيشي للشعب السوري جراء الحرمان من الحصول على مستلزمات الإنتاج بشكل كاف للقيام بالمشايخ الزراعية وأثر ذلك على تحقيق الأمن الغذائي.

وشارك في المباحثات الوفد المرافق للوزير والمؤلف من الدكتور رامي العلي معاون وزير الزراعة ومحمد كشتور رئيس اتحاد الغرف الزراعية السورية وعاصم سليمان من اتحاد غرف الزراعة ومن السفارة السورية الوزير المفوض الدكتور عمار عوض القائم بأعمال سفارة الجمهورية العربية السورية في بلغراد والوزير المستشار عميد حمدان وعن الجانب الصربي نائب وزير الزراعة سند محمودوفيتش والسفير ألكسندر يانكوفيتش مدير إدارة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في الخارجية الصربية.

على علاقات الصداقة والتعاون بين سورية وصربيا وسبل تعزيزها في شتى المجالات.

وأكد المسؤول الصربي عمق علاقات الصداقة التاريخية التي تربط بلاده بسورية في شتى المجالات واستعدادها لتعزيز تلك العلاقات مبدياً إعجابها بالحضارة السورية وشجاعة شعبها وصموده في وجه الإرهاب، منوهاً بأهمية مذكرة التفاهم التي تم توقيع عليها بين البلدين السبب الماضي في إطار زيارة الوزير قطنا لصربيا لجهة تعزيز التبادل التجاري للمنتجات الزراعية والتعاون العلمي والفني بين البلدين الصديقين، كما لفت المسؤول الصربي إلى أهمية اللقاءات التي أجراها الوزير قطنا مع المعنيين في وزارة الزراعة وغرف التجارة الصربية لتعزيز مستوى العلاقات في المجالات الاقتصادية والتجارية بما يرتقي لمستوى العلاقات السياسية المتقدمة بينهما.

بدوره، أوضح وزير الزراعة أن هدف زيارته لصربيا هو تعزيز التعاون الاقتصادي والفني في المجال الزراعي وزيادة



تركزت مباحثات وزير الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس محمد حسان قطنا مع وكيل وزارة الخارجية الصربية نيمانيا ستاروفيتش في بلغراد اليوم

العشرات يلتحقون بالتسويات المتواصلة في دير الزور وحلب



الجفال إلى أنه متخلف عن أداء الخدمة الإلزامية وقام بتسوية وضعه لالتحاق بصفوف الجيش العربي السوري. كما دعا عماد الحسين جميع المطلوبين إلى تسوية أوضاعهم والاستفادة من هذه الفرصة الثمينة.

وفي ريف حلب، تستمر عملية التسوية في مركزي تل عرن وحيان بريف المدينة، حيث استقبلت الجهات المعنية عدداً من أبناء هذه المناطق من مدنيين مطلوبين وعسكريين فارين ومتخلفين وقامت بتسوية أوضاعهم ضمن أجواء ميسرة وصفها عدد ممن سبوا أوضاعهم بالمرحة مؤكدين أنهم يستعدون للعودة إلى مناطقهم ومجتمعاتهم والالتحاق بصفوف الجيش للقيام بواجبهم الوطني في الدفاع عن الوطن ضمن مهلة زمنية مناسبة لترتيب أمورهم بين ذويهم.

واصلت مراكز التسوية في مدينة دير الزور وريف حلب استقبالها الراغبين بالانضمام إليها، حيث استقبلت هذه المراكز اليوم العشرات من المطلوبين المدنيين والمتخلفين عن خدمة العلم والفارين.

ففي دير الزور، تواصل توافد المطلوبين إلى مركز صالة العامل للانضمام إلى عملية التسوية الشاملة الخاصة بأبناء المحافظة رغم الظروف الجوية السائدة والمتمثلة بالعاصفة الغبارية الشديدة التي تشهدها المدينة.

وذكر عدد من المواطنين الذين تمت تسوية أوضاعهم أنهم قاموا بتسوية أوضاعهم ليعودوا لحياتهم الطبيعية، حيث أشار راشد خاطر وعفيف المعروف ونائل الضابط إلى أنهم أجروا التسوية بكل سهولة ويسر وسيعودون إلى قراهم بريف المحافظة الشرقي ليمارسوا عملهم بالزراعة، ولفت حبيب

56 صنفاً منتجاً وتوسيع أبحاث إدارة المشاريع الإنتاجية على النباتات الطبية

دمشق- علي بلال قاسم

استناداً إلى البروتوكولات الدوائية العالمية وبإشراف اختصاصيين، يوسع معمل النباتات الطبية التابع لإدارة المشاريع الإنتاجية دائرة أبحاثه على الأعشاب الطبية عبر استخدام مواد عضوية في إنتاج خلطات الأعشاب الطبية المزروعة في مزارع الإدارة.

ومع الحرص على الري بمياه نقية دون استخدام مبيدات، يؤكد المهندس محمد زرو مدير الإنتاج في المعمل أن المواد المستخدمة في عملية التصنيع تخضع لضبط جودة في المخبر الكيميائي، بدءاً من الطحن ثم الغرلة والتعقيم والخلط والتعبئة وتمريرها عبر فلتر وجهاز تحلية مياه ثم إلى جهاز "آر أو" ويتم فيه تبادل شاردي لتخفيف نسبة ملوحة وقساوة الماء، ويتم بعدها التخلص من الجراثيم عبر جهاز "يو في" لتصبح بعدها المياه صالحة ومعالجة.

وتستقبل المواد الأولية -وفق إدارة العمل- في قسم الطحن بعد وزنها ثم تطحن كل مادة على حدة في جهاز الطحن والغرلة وتستقبل المادة الناتجة في أوعية نظيفة، بحيث تكون أقطار جزيئات المادة ضمن الحد المسموح به للتعبة، وفي قسم الخلط والتعقيم يتم خلط المواد المطحونة مع بعضها حسب النسبة المحددة لكل خلطة لمدة تتراوح بين ١٥ و ٢٠ دقيقة، ثم تعقم المواد الناتجة بجهاز الأشعة تحت الحمراء للقضاء على بقايا الحشرات والأحياء الدقيقة بدرجة حرارة تتراوح بين ١٤٠ و ١٨٠ درجة مئوية عبر ثلاث مراحل وثلاثة مستويات ضمن خط سير ناقل لمدة تتراوح بين ٥ و ١٠ دقائق، ثم يتم استقبال المواد المعقمة في أكياس نظيفة وتسليم الناتج إلى قسم التعبئة والتغليف.

ويمتلك المعمل مخبرين "كيميائي وجراثيمي"، حيث تخضع المواد لتجارب واختبارات معينة لضمان جودتها وجودة المنتج، منها اختبارات الرطوبة واختبارات احتوائها الرماد الكلي والزيت الطلياني الذي يعد أساسه وروح النبتة الطبية، بالإضافة لضمان خلوها من الإصابات الحشرية والأترية وتفادي وجود خلط بين المواد والمخبر

وتمت إعادة فحص العينات من قبل مخابر التقانة الحيوية والطاقة الذرية.



الجراثيمي للمنتج النهائي، حيث يتم إخضاعه لتجارب قبل طرحه في الأسواق لضمان حسن النتائج وصحته، ومن ثم تتم إعادة فحص العينات من قبل مخابر التقانة الحيوية والطاقة الذرية.

تربية السويداء تبدد هواجس الأهالي حول الكاميرات والنقل

السويداء- رفعت الديك

للمراقبين مجاناً إلى تلك المراكز. أما تأمين نقل الطلاب إلى تلك المراكز، فقد بين مدير التربية أن المسؤولية تقع على عاتق الوحدات الإدارية كونها معنية من مبدأ التشاورية في إنجاز العملية الامتحانية، وذلك بتأمين وسائل نقل في الأوقات المحددة، وهناك مبادرات اجتماعية كثيرة في هذا الاتجاه، حيث تعمل الجمعيات الأهلية في معظم القرى لتأمين النقل المجاني للطلاب إلى مراكزهم الامتحانية.

والجدير بالذكر أن عدد المراكز الامتحانية بلغ ١١٣ مركزاً، منها ٦٨ للتعليم الأساسي، علماً أن الطلاب المسجلين ٧٧٠٦ طالب وطالبة، بينما يبلغ عدد المراكز في التعليم الثانوي العام ٤٥ مركزاً وعدد الطلاب المتقدمين ٥١٢٤ طالباً وطالبة، وتوزعت هذه المراكز في مدينة السويداء بمعدل ٧٣ مركزاً، وفي منطقة شهبأ ١٥ مركزاً، وفي منطقة صلخد ٧ مراكز، وفي منطقة القريا ٧ مراكز.

بدد مدير التربية بسام أبو محمود هواجس الأهالي وأبنائهم من تجربة الكاميرات في المراكز الامتحانية، ولأسيما أن الهدف من التجربة ضبط الامتحانات وتحقيق مبدأ العدالة لجميع الطلاب، ولكي يأخذ كل طالب حقه ويجني ثمار تعبته خلال العام، وأشار أبو محمود إلى أن أغلب مراكز الامتحانات تكون مضبوطة بشكل كامل، إلا أن بعض مراكز الأحرار قد يحصل فيها محاولات شغب أو غش، لهذا ستكون المراقبة مضاعفة.

وحول مخاوف الأهالي من عدم توفر وسائل نقل تنقل الطلاب في الوقت المحدد، أوضح مدير التربية أن التربية عملت على توزيع الطلاب في مراكز امتحانية قريبة من مكان سكنهم، وذلك من أجل تخفيف أعباء التنقل والوصول إلى الامتحان في الموعد المحدد، علماً أن التربية قامت باستئجار ٦٠ وسيلة لنقل المراقبين من مدينة السويداء إلى المراكز الامتحانية في المدن والقرى وبالعكس، علماً أن حاجة المحافظة أكثر من ٧٥ وسيلة نقل، وسيتم تأمين النقص عن طريق المؤسسات والمديريات الحكومية



130 مكتباً للسيارات غير مرخص في حمص

حمص - سمر محفوظ

أكد رئيس مجلس مدينة حمص المهندس عبد الله البواب أنه يوجد ١٣٠ مكتباً للسيارات يعمل من دون تراخيص، علماً أن المجلس يعمل حالياً على تخصيص سوق متكامل للسيارات من أجل استثماره بموجب عقود إيجار نظامية. واستعرض رئيس المجلس خلال لقاؤه مع فرع اتحاد الصحفيين في حمص واقع عمل المجلس الذي سيبدأ بجولات ميدانية لتفقد واقع الخدمة على الأحياء.

ولم يغفل رئيس المجلس ضعف الموارد المالية مما أثر على الواقع الخدمي بشكل سلبي علماً أنه تم رصد ٨٠ مليون ليرة من الموازنة المستقلة من أجل ترميم وتعبيد الطرقات في حي الباسل، مشيراً إلى ضرورة تحسين الواقع الخدمي في المدينة من إيرادات الجباية والاستثمارات إضافة إلى أن المجلس قام بصرف الإعانة المالية والمقدرة بـ ٤٠٠ مليون لترحيل أنقاض الباني والحدايق وتسهيل عودة الأهالي إلى بيوتهم.

وكشف رئيس المجلس عن تعديلات أجريت على استثمارات الحدايق إذ وصلت قيمتها إلى ٤٠٠ مليون ليرة إضافة إلى أعمال الصيانة. وعن إزالة الانشغالات وقمع ظاهرة البسطات لم يخف رئيس المجلس صعوبة مصادرة البسطات نظراً للظروف المعيشية والاجتماعية الصعبة حالياً.

والجدير بالذكر أن اللقاء تناول خلال التساؤلات تدني المستوى الخدمي وإشغال المسطحات الخضراء من قبل مستثمر حديقة صائب العظم إضافة إلى التعديات على أملاك الدولة وانتشار مخالفات البناء.



افتتاح /8/ مراكز في حلب لاستلام محصول القمح



الذي التهم نحو ٧٢ هكتاراً في الجهة الجنوبية من ريف حلب. وأشار حرسوني إلى أن الخطة الإنتاجية الزراعية المقترحة من القمح المروي للموسم القادم نحو ٩٥/ ألف هكتار، و٩٧٣/ هكتاراً للشعير.

حلب- معن الغادري

افتتحت أمس في حلب ٨ مراكز لاستلام محصول الحبوب، منها ٣ مراكز لاستلام قمح الدوكما و ٥ مراكز للمشول سيتم افتتاحها اعتباراً من ٢٢ الشهر الجاري.

وبين محافظ حلب حسين دياب خلال ترؤسه اجتماع اللجنة الفرعية أهمية تقديم كل التسهيلات لاستلام كامل محصول القمح، منوهاً بتوجيه السيد الرئيس بشار الأسد في رفع سعر شراء الكيلو غرام إلي ألفي ليرة سورية، وأهمية هذا التوجيه في تشجيع المزارعين للاهتمام بالتحصيل وتسليمه إلى مؤسسة الحبوب، موضحاً أن مؤتمر الحبوب الأخير منح تسهيلات كبيرة لاستلام كامل الكميات المنتجة من القمح، حتى ولو تجاوزت نسبة الأجرام والشوائب فيها ٢٣/، مؤكداً أن أية عملية تهريب للقمح أو عدم تسليمه، ستتم محاسبة المخالفين وفق أحكام المرسوم /٨/ لعام ٢٠٢١، خصوصاً بعد تقديم كل الدعم اللازم للمزارعين.

ولفت المحافظ إلى تأمين التغذية الكهربائية لهذه المراكز من الساعة ٧/ صباحاً حتى ٦/ مساءً، مشدداً على ضرورة تسهيل حركة الحصادات والجرارات وتأمين المحروقات اللازمة، داعياً إلى تشكيل اللجان المطلوبة في مراكز الاستلام لتسهيل إجراءات التسليم. ومن ضمن ما تم اتخاذه لتسهيل الإجراءات، تأمين سيارات لنقل الأموال للمصارف الزراعية بالتنسيق مع قيادة الشرطة وعدم طلب براءة ذمة من الفلاحين أثناء تسليم قيم الحبوب، إضافة إلى إتمام عمليات الغرلة على نفقة الدولة في مركز تل بلاط دون أن يتحمل المزارع أية تكاليف.

مدير الزراعة المهندس رضوان حرسوني أوضح لـ "البعث" أن المديرية اتخذت كافة الإجراءات المطلوبة لاستلام المحصول من الفلاحين، مشيراً إلى أن الوحدات الإرشادية بالإضافة إلى مندوبين من قبل مديرية الزراعة يواكبون عملية الحصاد بشكل يومي لتذليل أي صعوبات قد تعترض عمل الفلاحين، مبيناً أنه يتم التنسيق مع المؤسسات الحكومية والمعنيين لضمان عدم حصول حرائق ومكافحة أي حريق قد يحصل في أي منطقة، علماً أنه تمت السيطرة على الحريق

جدري القرود.. تهويل إعلامي لتسويق اللقاحات و90% نسبة عدم تحوله لجائحة

المصابة لجدري الماء، مع درجة حرارة أشد قد تتجاوز الأسبوع تقريباً، إضافة لوهن عام لكامل الجسم، إلا أنه يختلف عن جدري الماء بظهور العقيدات فيه من أعلى الوجه لتنتقل لباقي الجسم نزولاً، بينما جدري الماء قد تظهر في أية منطقة.

وأضاف حمادي بأن الفترة الزمنية التي تستغرقها مدة الشفاء من جدري القردة قد تكون أطول لتمتد لشهر أحياناً، علماً أن أكثر الفئات تعرضاً للإصابة فيه هم الأطفال أو كبار السن أو الأشخاص ذوو المناعة الضعيفة، مؤكداً أن نسبة ٨٠ بالمئة ممن تعرضوا لجدري الماء لديهم مناعة لجدري القردة بسبب تشابه العامل الفيروسي نفسه تقريباً، وأشار إلى عدم وجود علاج له، شأنه شأن جدري الماء، ليقصر الأمر على معقمات خارجية ومضاد تحسس تساهم بتسكين الحكّة المرافقة للمرض.

أما عن تخوف الكثيرين من تحول المرض لجائحة وإعادة السيناريو نفسه الذي صاحب وباء كورونا، فقد أكد حمادي أن نسبة عدم تحوله لجائحة كما هو الحال مع وباء كورونا تصل لـ ٩٠٪، على الأقل في منطقتنا، علماً أننا لسنا بمنأى عن المرض، وقد تظهر بعض الحالات، خاصة عند الأشخاص القادمين من دول الاغتراب أو من المناطق التي ظهرت فيها إصابات، لافتاً إلى أنها أحد أهم الأسباب التي جعلت دولاً كالإمارات، على سبيل المثال، تتخوف من انتشاره فيها لوجود جالية كبيرة لديها لأشخاص ينحدرون من تلك المناطق، وأكد على عدم الانسياق وراء التهويل الإعلامي، وعدم الخوف والقلق، مع ضرورة الحرص والانتباه ما أمكن.

قد يكون، حسب رأيه الشخصي، فقط من أجل تسويق اللقاح الذي تم تطويره منذ فترة، كما حدث مع وباء كورونا، خاصة أن منظمة الصحة العالمية لم تدرج في برنامج التلقيح العالمي لقاح جدري الماء في دول العالم الثالث، في إشارة واضحة إلى عدم خطورته، وشفاؤه من تلقاء نفسه، في دلالة على لعبة عالمية، على حد تعبيره.

حمادي صوّب في حديثه لـ "البعث" المعلومات الخاطئة التي صاحبت جدري القردة، والتي ساهمت معظم وسائل الإعلام في نقلها، خاصة تلك التي تحدثت عن سرعة انتشاره وخطورته، مؤكداً أنه مرض قديم مستوطن في قارة أفريقيا، وعالمياً قد يظهر عند الأشخاص القادمين أو الموجودين هناك، وله نمطان: الأول يسمى الكونغو وهو الأخطر، حيث تصل

نسبة الوفيات فيه لـ ١٠٪، بينما تصل نسبة الوفيات في النمط الثاني لأقل من ١٪، مؤكداً عدم انتقال المرض عن طريق ملامسة الجلد الطبيعي، وإنما عن طريق الرذاذ أو ملامسة الأفة نفسها التي تظهر على شكل عقيدات أو خويصلات. أما عن أعراضه فأوضح حمادي أنها تشابه مع الأعراض



دمشق - لينا عدرة

أبدى رئيس قسم الأمراض الجلدية في مشفى الأمراض الجلدية والزهرية الجامعي د. نضال حمادي استغرابه من التهويل الإعلامي المرافق لمرض "جدري القردة"، متسائلاً عن الغاية والهدف من وراء هذا التهويل الذي

"هيئة الغاب" و"زراعة حماة" تحترزان من الحرائق

حماة- حسان المحمد

اتخذت الهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب الإجراءات اللازمة لحماية الغابات والمواقع الحراجية، حيث تم تجهيز ١٤ سيارة إطفاء وصهريج و٣ قيد التجهيز، كما تم شق طرق حراجية بطول ٤ كم من الخطة المقررة البالغة ٥٠٥ كم، والمباشرة بقش وترميم الطرق الحراجية وخطوط النار البالغة ٥٢٥ كم. وأشار مدير الهيئة أوفى وسوف في تصريح لـ "البعث" إلى تجهيز مراكز حماية الغابات بخراطيم الإطفاء ومستلزمات فرق الإطفاء الفردية، كما تم تجهيز شبكة الاتصال اللاسلكية وتعيين نحو ٤٠٠ عامل حرائق بعقود سنوية، مؤكداً ضرورة التبليغ مباشرة عن أي حريق حال حدوثه.

ولفت وسوف إلى الاستعدادات المتخذة لموسم حصاد القمح، من خلال التنسيق مع المحافظة "مديرية الجاهزية" لتوزيع الصهاريج والإطفائيات في الأراضي الزراعية بشكل يؤمن المساحة المزروعة ضمن مجال عمل هيئة تطوير الغاب، وذلك بالتنسيق مع مؤسسة المياه والبلديات.

بدوره بين مدير زراعة حماة المهندس أشرف باكير أنه تم توزيع كافة صهاريج الإطفاء والبالغة ٢٠ سيارة على كافة المناطق، مع تعيين عدد من العمال الموسمين لمساندة كوادر الزراعة بعد أن تلقوا تدريبات حول كيفية التعامل مع الحرائق.

والجدير بالذكر أنه تم إخماد ٣٥ حريقاً، منها حقلي ومنها شوكيات وجوانب طريق، كما تمت توعية الأهالي ودورهم كمجتمع محلي لتشكيل لجان في كل منطقة أو قرية لوضع خطط متكاملة لمكافحة الحرائق، حيث تقوم هذه اللجان بتوعية الفلاحين والأهالي بعدم إشعال المخلفات الزراعية والتبليغ عن أي حريق لحظة حدوثه، لتقوم فرق الإطفاء بالتدخل السريع ومنع انتشاره إلى مناطق أخرى.



خلال افتتاح الاجتماعات الخدمية الموسعة . . محافظة دمشق تنقل الدفة ليد اللجان والمجتمع الأهلي

دمشق- رامي سلوم

أكد نائب محافظ دمشق أحمد النابلسي أمس أهمية المجتمع الأهلي في تفعيل وتعزيز عمل المحافظة والجهات الرقابية، مع الاعتراف بأن المحافظة تعمل ضمن ظروف ليست بالمثالية، ويقدرات وإمكانات محدودة، مطالباً الجمهور بالإبلاغ عن المخالفات والتجاوزات، والتواصل مع المحافظة في أي وقت، أو إبلاغ المخاتير ولجان الأحياء لنقل شكاوهم.

وأثنى النابلسي خلال حضوره أول الاجتماعات الخدمية الموسعة لهذا الموسم، ضمن قطاع شعبة المدينة الأولى، على مقترح إلزام لجان الأبنية بتركيب إنارة عبر الوسائط البديلة (البطاريات) وغيرها، لتلافي المشكلات التي تطرأ من واقع انقطاع التيار الكهربائي ليلاً، وعدم وجود إنارة للشوارع، حيث لفت المعنيون في المحافظة إلى أن تركيب أجهزة الإنارة عبر الطاقة الشمسية يتم وفقاً للأجهزة الواردة إلى المحافظة.

وعلى الرغم من الأجوبة غير الشافية التي صدرت عن المديرين، خاصة فيما يخص البسطات والاكشاك المخالفة، والتعامل معها كأنها مسألة جديدة ليسوا على علم بها، أو على أنها حالة مستعصية على الحل، ورغم تأكيد النابلسي أن جميع البسطات وباعة المشروبات وغيرهم غير مرخصين، ولا وجود لترخيص خاص بهذه المهنة، فقد أشار إلى نية الوزارة البدء بالساحات التفاعلية للتخلص من واقع البسطات المخالفة، غير أن الاجتماعات لم تخل من مبادرات الحلول السريعة والتوجهات الفورية، خاصة على مستوى النظافة، وإزالة الردم من المناطق، وغيرهما.

الأدوية المزمنة

النابلسي استغرب عدم وصول كميات كافية من أدوية الأمراض المزمنة إلى المستوصفات، والتي توزع على المستحقين مجاناً، فضلاً عن عدم وجود مواعيد معروفة لوصولها، ما يلزم المرضى بزيارة المستوصف مرات عدة للحصول على الدواء في حال وصوله. وأشار مدير صحة دمشق إلى أن توزيع الأدوية على المستوصفات يتم وفقاً للكميات الواردة من الوزارة، خاصة أنه لا يحق

للمديرية استئجار المواد، مبيّناً أن مديرية الصحة ترفع احتياجاتها الكاملة للوزارة، والتي تكفي المستحقين، غير أن الكميات الواصلة لا تلبّي الاحتياجات وتقل عن الطلب.

الانهارات والعشوائيات

وبخصوص الانهارات السكنية في منطقة ركن

الدين، أوضح نائب المحافظ أنه تم إخلاء السكان ونقلهم إلى مراكز خاصة بالإيواء بانتظار لجان التقييم الهندسي المتخصصة.

وأشار الاجتماع إلى إشكالية حصول المخالفين في أماكن خطرة ومعزّزة للانهايار على الخدمات الحكومية، (ساعة ماء وساعة كهرباء)، وهو ما يشجعهم على استمرار البناء المخالف وتوسع تلك المناطق من دون وعي بخطورتها على سكانها في المقام الأول، داعين لمنع المخالفات في الأماكن الخطرة من الحصول على الخدمات بأية وسيلة.

كوات الجباية والطاقة البديلة

وفي إطار الإجابة عن شكاوى عدم قدرة المواطنين على سداد فواتير الماء والكهرباء بسبب انقطاع التيار الكهربائي، وعدم تخديم كوات الجباية بالبطاريات والمولدات اللازمة، كشف مدير كهرباء دمشق عن البدء في تنفيذ مشروعات الطاقة البديلة الخاصة بكوات الجباية، بحيث تعمل على الطاقة الشمسية، ما يمكنها من استمرار عملها بمعزل عن التيار الكهربائي.

طروحات قابلها تكرر المطالب بزيادة أعداد مراكز الجباية، ومراكز الصيانة وتوسع انتشارها كونها تشكل



عبئاً على المواطنين في حال بعدها عن مناطقهم من تكاليف مواصلات، وصعوبات الوصول، والازدحام، وغيرها، ما اصطدم مجدداً بتوافر المستلزمات والعاملين والاحتياجات الأخرى لعمل المركز.

النقل

أما بخصوص النقل فدعا النابلسي المخاتير ولجان الأحياء لتزويد المحافظة بأرقام أو أسماء السائقين غير المرخصين بالعمل، لافتاً إلى أن تجربة مراقب الخط لم تفلح في توصيل صورة حقيقية، ومنع غير المرخصين من تعبئة الوقود، بحيث يحتاج المراقب إلى مراقب بدوره.

وبيّن النابلسي أن العقوبات بحق المخالفين جاهزة، وتصل لحد الإيجار بالمواد المدعومة، غير أنه ليس بإمكان الجهات المعنية في المحافظة معرفة جميع التفاصيل من دون تفاعل المجتمع الأهلي والتواصل المستمر معها، ريثما يتم العمل على تركيب (الجي بي اس).

وقدم الحضور عدداً من المداخلات والاقتراحات الأخرى التي وعدت المحافظة بالنظر بها، كما طالبت المخاتير ولجان الأحياء بنقل صورة الحي وواقع المخالفات للمحافظة من خلال (كتب رسمية) ستأخذ طريقها للحل بالتعاون مع الفرق والشعب الحزبية.

بخصوص "استقالة العمل" . .

تعميم لـ "الشؤون الاجتماعية والعمل" يلغي كل ما سبق

والتأمينات الاجتماعية النافذين، وإبراء كل من ذمة العامل، وذمة صاحب العمل.

رابعاً: يجب أن يتم تسجيل الاستقالة بحضور العامل وصاحب العمل.

خامساً: ما يجب التقيد به: ليس ثمة ما يمنع قانوناً في حال عدم حضور العامل أو صاحب العمل من تسجيل الاستقالة شخصياً لدى المديرية المختصة، ومن قبول التوكيل القانوني بموجب الوكالات التي تم تحديدها في الكتاب.

سادساً: كما يمكن قبول الاستقالة استناداً إلى

كتاب تفويض خطي بتوقيع صاحب العمل مختوم بخاتمه، ويسجل هذا التفويض لدى المديرية المختصة.

ولأجل الشفافية ومنعاً لأي تلاعب، طالبت الوزارة

مديرياتها في المحافظات بمسك سجل خاص لتسجيل استقالة العامل، على أن يتضمن السجل البيانات

التالية: (مفصل هوية العامل- جنسيته- المؤهل العلمي أو المهني حال التحاق العامل بالعمل- اسم صاحب

العمل- اسم المنشأة وعنوانها ورقمها التأميني- تاريخ تقديم الاستقالة وتسجيلها- بصمة الإبهام الأيسر)،

على أن ترقم صفحاته وتختم بخاتم المديرية، ويوقع المدير على كل صفحة من صفحات السجل، كما طالبت بالعمل بمضمون هذا التعميم وإلغاء التعاميم الوزارية السابقة الخاصة بهذا الشأن.

المختصة، ونشر ثقافة قانون العمل لدى أصحاب العمال لمعرفة الآلية التنفيذية الناظمة لأحكام المادة المذكورة، نبين الآتي: جاء في قانون العمل بما يخص المادة المذكورة: "لا يُعَدُّ باستقالة العامل إلا إذا كانت من قبل العامل لدى ديوان المديرية المختصة، وللعامل المستقيل أن يعود مرة واحدة عن استقالته كتابة خلال أسبوع من تاريخ إخطار صاحب العمل للعامل بقبولها، وفي هذه الحالة تعتبر الاستقالة كأنها لم تكن".

وفي ضوء نص هذه المادة، وتنفيذاً لحكمها، طلبت الوزارة من مديرياتها التقيد بعدة نقاط أساسية:

أولها: يجوز للعامل المستقيل أن يعود عن استقالته

لمرة واحدة شريطة عدم تسجيلها لدى مديرية الشؤون

المختصة. ثانياً: عدم تسجيل استقالة أي عامل لدى

مديرية الوزارة في المحافظات بأثر رجعي كونه يخالف

مبدأ الأثر الفوري لتطبيق القانون، وأحكام المادتين ٦

و١١ من القانون ١٧ وتعديلاته، كونه نص أمر لا يمكن

لطرفي العلاقة (صاحب العمل، العامل) الاتفاق في حال حصوله باطلاً بطلاناً مطلقاً لانتقاصه من حقوق العامل

العالمية والتأمينية التي كفلها القانون.

أما ثالث ما يجب التقيد به فهو أنه لا يجوز الرجوع

عن استقالة العامل بعد تسجيلها لدى ديوان المديرية

المختصة، وقبض العامل مستحقته وفق قانوني العمل

"الكهرباء"

تصعق المواطن!

تعزّف وزارة الكهرباء منذ أكثر من أربعين عاماً على معزوفة نقص عدد المؤشّرين لتبرير صعق المواطنين بفواتير تتجاوز دخلهم الشهري

حيناً، وبعدة أضعاف هذا الدخل أغلب الأحيان. لم تخط وزارة الكهرباء لمعالجة هذا النقص الكبير طوال العقود الأربعة

الماضية، وردّها الوحيد: اعتراضوا وتقدموا بطلب لتقسيم الفاتورة أو للاستفادة من نظام الشرائح.

ولا تكتفي وزارة الكهرباء بصعق المواطنين بفواتير "خيالية"، بل لجأت في العام الماضي إلى صعقهم بفواتير أطلق عليها (فائض

استهلاك)، ولا يمكن وصف هذه الفواتير "الصاعقة" إلا أنها سرقة موصوفة "شفطت" نصف الدخل الشهري لمعظم المواطنين، أو خمسة

أضعاف دخل عدد كبير منهم! وبما أن فواتير "فائض الاستهلاك" غير نظامية ولا شرعية، إذ لم توثقها العدادات، وإنسا وضعتها وزارة الكهرباء مسبقاً وعممتها

على شركات الكهرباء لتحصيلها، فإن الوزارة قطعت الطريق على المعارضين ووجهت بعدم التحقيق في أي اعتراض على فواتير (فائض

الاستهلاك). ولما كانت هذه الآلية غير المسبوقة لتحسين "الجباية المالية" لا يمكن

تكرارها تلافياً للتباين الفاضح بين أرقام استهلاك العدادات الفعلية والمحصّل "وهمياً"، فإن الوزارة لجأت إلى الأسلوب المفضل والأفضل

دائماً وهو زيادة قيمة الاستهلاك. وعلى الرغم من التقنين القاسي جداً فقد استلمت ملايين الأسر

السورية مؤخرًا فواتير "صاعقة"، وبعضها "ضرب" المستهلكين بتوتر عالٍ من العبء الثقيل.

ومن يتابع عمل المؤشّرين لكجان الأبنية، وتحديد النواطير المسؤولين عن فتح أبواب غرف عدادات الكهرباء، يعرف جيداً أنهم منذ عام لم

يقوموا بزيارة مبانيهم، وهذا يعني أن الفواتير "الصاعقة" لا علاقة لها بالاستهلاك الفعلي، بل هي "وهمية" تم تسطيرها وفق مزاجية المؤشّرين،

وهي أقرب إلى ابتكار وزارة الكهرباء أي "فائض استهلاك"! ليس ملفناً أن تحدث الوزارة عن "فائض استهلاك" في زمن

التقنين القاسي بالكاد تتمتع به بعض المدن والبلدات بساعات محدودة جداً من الكهرباء؟.

الملفت أكثر أن تتجاوز قيم الفواتير التي صعقت المستهلكين في الدورة الأخيرة خمسة أضعاف مثيلاتها السابقة!.

تري هل السبب هو تطبيق التعرفة الجديدة للكهرباء التي صدرت في تشرين الثاني من العام الماضي، أم أن هناك أسباباً أخرى؟.

مدير مركزي في وزارة الكهرباء، برر الأمر بـ (تراكمات في قيم الفواتير لعدم قراءة العداد)، وترجمة هذا الكلام: تحميل استهلاك يعود

لعدة دورات في فاتورة واحدة مقابل فواتير استهلاكها صفر تشتمل فقط على الرسوم المالية!.

حسناً، ما ذنب المستهلك ليتحمّل فواتير خيالية بفعل تقصير الكهرباء بقراءة العدادات في مواعيدها، أي كل شهرين وليس كل عام؟.

ربما على المواطنين أن يشكروا وزارة الكهرباء على زيادة ساعات التقنين، بل أن يطالبوها بتقنين أكثر واقسي، فلو كانت الكهرباء متوفرة

على مدار اليوم أو نصف اليوم لصعقتهم فواتير بتوترات منخفضة ولا متوسطة وإنما عالية جداً!.

هل نبأغ فيما نقول؟. أبدأ، فما هو مدير مركزي في وزارة الكهرباء يقولها بصراحة ما

بعدها صراحة: إن معظم المستهلكين الذين استهلكوا ١٥٠٠ كيلواط وصلت قيم فواتيرهم بعد التعرفة الجديدة لحدود ١٦ ألف ليرة بدلاً من

٦١٠٠ حسب التعرفة السابقة، في حين من استهلك ألفي كيلواط بلغت قيمة فاتورته ٧٧٥٠٠ ليرة بدلاً من ١٢ ألفاً حسب التعرفة السابقة، في

حين وصلت قيمة الفاتورة ذات الاستهلاك ٢٥٠٠ كيلواط إلى ١٢٠ ألف ليرة بدلاً من ١٨ ألف ليرة!.

نستنتج من تصريح المسؤول الرسمي أن وزارة الكهرباء صعقت المواطنين بفواتير تراوحت الزيادة في قيمها من ٢,٦ إلى ٧,٢ أضعاف

عن قيمة الفواتير السابقة، علماً أن البعض تجاوزت قيمة فاتورته الـ ٥٠٠ ألف ليرة!.

وبما أن المؤشّرين لا يزورون منازل المشتركين إلا نادراً أو كل عدة أشهر أو لأكثر من عام، فإن كلام الوزارة عن كون أكثر من ٣,٥ ملايين

مشترك من إجمالي ٤,٥ ملايين مشترك استهلاكهم ضمن الشريحة الأولى، وقيم فواتيرهم في الدورة ١٢٠٠ ليرة، يبقى كلاماً نظرياً لا يمت للواقع بصلة!.

السؤال المهم جداً: هل ستقوى ملايين الأسر السورية عند توفر الكهرباء لساعات أطول على تحمّل فواتير "ستششط" كل دخلهم الشهري؟

من المنطقي جداً أن تكرر وزارة الكهرباء معزوفة أن سعر الـ "ك" و "س" لا يزال بعد رفع قيم الاستهلاك أقل من التكلفة، ولكن من المنطقي جداً أيضاً أن يسأل المواطن الوزارة: هل زادت الحكومة دخلنا كي

تصعقنا بفواتير لا تقل عن ضعفي الفواتير السابقة؟.

علي عبود



دمشق- البحث

وجهت وزارة الشؤون الاجتماعية- مديرية العمل المركزية تعميماً خاطبت فيه مديرياتها في المحافظات السورية، وأوضحت فيه ردها على مراسلات المديرين وأصحاب العمل والمحاميين بخصوص الآلية التنفيذية لتطبيق أحكام المادة ٦١ من قانون العمل رقم ١٧ لعام ٢٠١٠ وتعديلاته الخاصة بتسجيل استقالة العامل لدى

مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل المختصة. وأوضحت الوزارة في تعميمها أنه نتيجة لصدور

العديد من التعاميم والكتب عن الوزارة التي عالجت هذا الموضوع، وبهدف توحيدها بتعميم واحد يسهل الرجوع

إليه بكل يسر من قبل العامل المختص في مديرية الشؤون

”الرفع الأخير“ للمشتقات النفطية يثير مخاوف الصناعيين بنعي صناعاتهم..!

إلى موجة غلاء قريبة وركود تضخمي في السوق المحلية وسط تدني القدرة الشرائية للمواطنين، ناهيك عن خروج الصناعة المحلية من دائرة المنافسة العالمية عاماً بعد عام، مع توجه تلك الأسواق إلى شراء منتجات صناعية من دول مجاورة لنا استطاعت منافستنا بالسعر الأرخص والجودة الأكبر، الأمر الذي سنلاحظه في القريب العاجل من خلال تراجع صادراتنا التي ستتأثر حتماً على الاقتصاد الوطني ككل.

خطوة جريئة

مقترحات كثيرة وضعها الاقتصاديون على طاولة الجهات المعنية للنهوض بهذه الصناعة وتوفير مستلزماتها، كان أهمها ضرورة اتخاذ خطوة جريئة وصحيحة برفع الدعم الكلي عن المشتقات النفطية للقضاء على ما يُسمى السوق السوداء التي استفحلت في الآونة الأخيرة وسط غياب ضوابط رادعة لها، وإصرار الحكومة على رفع سعر المشتقات النفطية مرات أخرى وكأنها في سباق مستمر مع هذه السوق التي أضعفت مواقع قوة صناعتنا في الكثير من المطارح، إضافة إلى أهمية الإسراع بالعمل في نظام الطاقات المتجددة ووضع نواظم لتخفيض تكاليف هذه الطاقة، وتجنب الوصول إلى معدلات تضخم كارثية، ولاسيما أن قرار الرفع الأخير سيؤدي إلى رفع سعر المنتجات أكثر من ٥٠٪ - حسب الاقتصاديين - وهذا ما سيدفعه المواطن من جيبه آخر المطاف، فإلى متى يستمر هذا الوضع الذي يساهم في شل أطراف الصناعات المحلية ويفقدها ميزة المنافسة عربياً وعالمياً؟!

ميس بركات

رفع سعر المشتقات النفطية وحوامل الطاقة، الأمر الذي لم يخفه الصناعي عاطف السعود الذي وجد بالإجراءات المتخذة من قبل الحكومة الأخيرة الكثير من الإجحاف بحق الصناعيين، وعدم قدرة الصناعة المحلية على مواكبة التطورات العلمية الحاصلة في جميع الصناعات، متسانلاً عما أفضت له الدراسات والرؤى والاجتماعات التي أنهكت نفسها وزارة الصناعة بإعدادها لمرحلة ما بعد الحرب، والتي كان لا بد أن توصل بصناعتنا اليوم إلى مستويات المنافسة العالمية، فالاستراتيجيات التي وضعت للمرحلة الراهنة والدراسات التشخيصية لواقع القطاع الصناعي العام والخاص كانت الشغل الشاغل لهذه الوزارة التي لم تدخر جهداً اليوم في الموافقة على القرارات المجحفة بحقنا، لتتراكم المشكلات الزمنية وصولاً إلى استنزاف وخسائر لم تعد مقبولة عند الكثير من الصناعيين المتمسكين بالبقاء رغم المعاناة.

ركود تضخمي

كما رأى الصناعي محمد العليوي أن القرار الأخير لن يقضي على المشكلات المتمثلة بنقص المادة في السوق المحلية وغرق السوق السوداء بها، بل على العكس سنبقى ندور في الحلقة نفسها بانتظار قرار رفع جديد. وطالب العليوي الجهات المعنية بالبحث عن جوهر المشكلة وتقديم حلول واقعية لا رجعات مهدنة لا تسمن ولا تغني من جوع، لافتاً إلى أن ما يحصل اليوم من متغيرات على الساحة العالمية يؤثر بشكل حتمي على جميع قطاعات ومناحي الحياة في جميع الدول، لكن ما نلاحظه تتسكك الحكومة بأي مبرر خارجي أو محلي واتخاذة شماعة لتبرير قراراتها التي يدفع ثمنها المواطن في نهاية المطاف، فإلى متى يرفع سعر حوامل الطاقة أو المواد الداخلة في أي قطاع أو صناعة أو مهنة سيُضحي



الوطنية والتي ما زالت تحاول تقديم منتجها ”بشق الأنفس“ خلال السنوات الأخيرة وسط خسارة كبيرة أودت بالكثير من هذه الصناعات إلى الموت السريري، وربما إلى الزوال إن استمر الوضع على هذه الحال.

الكثير من الإجحاف!

ويحمل قرار رفع سعر البنزين (أوكتان ٩٠)، والبنزين (أوكتان ٩٥) والمازوت الصناعي والتجاري، بين طياته الكثير من إشارات الاستفهام أمام الصناعيين الذين تقلصت خياراتهم بالارتقاء بالمنتج المحلي، وبات همهم تقديم منتج بعيد كل البعد عن الجودة المطلوبة لجهة تخفيض المواد الأولية الداخلة بالصناعة ورداءة نوعها، وصولاً إلى رفع سعرها في السوق المحلية بما يتوافق مع

بمتواليه عديدة غير واضحة للمواطنين، عملت الحكومة على رفع أسعار المشتقات النفطية المدعومة وغير المدعومة بشكل مستمر على مدار الأشهر السابقة بناءً على متغيرات على الساحة المحلية أو الدولية، لتصب هذه القرارات جل تبعاتها على الحياة المعيشية للمواطنين بشكل مباشر أو غير مباشر، فعلى الرغم من أن القرار الصادر الأسبوع الفائت برفع أسعار مادتي البنزين والمازوت غير المدعومين - بسبب الارتفاع الكبير في أسعار المشتقات النفطية عالمياً - والذي لن يؤثر على المستوى المعيشي المحلي بشكل كبير - حسب تصريحات الحكومة - إلا أن تأثيراته المباشرة والسلبية سبقت تعبئة أصحاب الشأن لهذه المادة بالسعر الجديد، ولاسيما أن المتضرر الأكبر من هذه العملية كان صناعتنا

خطط ”الزراعة“ تختلف عن حسابات البيدر.. مديرة التخطيط: لا يمكن إجبار الفلاح بما يزرع



والحل...؟
ويرى قرنفلة أن الحل بإيجاد رؤية واقعية للزراعة، والتدخل بسياسات التسويق بحيث تضمن للفلاح الملتزم بالخطة عائداً جيداً، لا أن يدعى للزراعة ولا يسوق محصوله في النهاية، إضافة إلى توفير بيانات دقيقة للمزارعين، وتفعيل الإعلام الزراعي، وتشجيع الزراعة التعاقدية بحيث يزرع الفلاح وفق رؤية شركة التسوية التي تحدد الشروط وتعوض الفلاح بأسعار مجدية، وتملك بيانات تنبؤية عن حاجة السوق المحلية والأسواق التصديرية.

تخوف الخاص

وهنا توضح مديرة التخطيط أنه تم طرح الزراعة التعاقدية خلال مؤتمر القطن، وأعلنت الوزارة عن مكافآت تشجيعية لأول فلاح يتعاقد مع القطاع الخاص، وتم جمع كل الجهات المعنية بإبلاغ القطاع الخاص بهذا التوجه، وطرحته الوزارة استعدادها ورغبتها بالتعاقد، إلا أن ”الخاص“ لا يزال يتخوف من القطاع الزراعي نظراً لمخاطره المرتفعة.

والحاجة له، فقد أصبح يخطط له كمحصول مثل بقية المحاصيل الاستراتيجية، ومثله البندورة أيضاً، أما البقية فيكون التخطيط تأشيرياً لها، مؤكدة أن الوزارة تقف في صف الفلاح مهما كانت النتيجة، حيث تصرفت بسرعة بعد تكس محاصيل الثوم والبصل ودعت لفتح باب التصدير، وهي مستعدة للتعامل مع مختلف النتائج فلا تترك الفلاح وحيداً.

ليس ملزماً

وتضيف العلي: ”نعمل على توجيهه وليس إلزام الفلاح بما يزرع، والهدف تحقيق الدورة الزراعية، فيما وضعنا ضمن خطة هذا العام ميزان الطلب وميزان السلع، وتم تحديد الاحتياجات وعرضها على الفلاح“، موضحة أن الخطة السنوية توضع بناءً على الموازنة المائية والأراضي الصالحة للزراعة، ويتم تحذير الفلاحين مسبقاً إن كانت الموارد المائية المتاحة أقل حتى لا يخسروا بعد زراعة المحصول، علماً أن خطة المساحات المروية للخضار الصيفية خفضت هذا العام لنقص الموارد المائية.

نفتقد الدقة

من جانب آخر، يرى المستشار في اتحاد غرف الزراعة عبد الرحمن قرنفلة أن الفلاح يزرع وفق رؤيته الشخصية وتوقعاته في ظل غياب البيانات الدقيقة، فلا يوجد معطيات رقمية ترشد الفلاح قبل الزراعة ليعرف الحاجة من كل نوع، مبيناً أن الالتزام بالخطة الزراعية ضعيف جداً، إذ تضع الدولة خطة لكنها لا تنفذ، لأن معظمها نظري وحسب، فالخطط الزراعية تُبنى من الأدنى للأعلى، بدءاً من الوحدات الإرشادية ثم الدوائر ثم المديرية ونهاية للوزارة، إلا أن الوحدات الإرشادية وهي الذراع التنفيذية لوزارة الزراعة تفتقر الأدوات اللازمة لعملها، وهو ما يجعل الخطط نظرية.

دمشق- ريم ربيع

إما فائض الإنتاج وتحوّل الموسم إلى علف أو قمامة، وإما نقص وارتفاع أسعار، هي معادلة تتكرر مع مختلف المواسم سنوياً، يقع ضحيتها الفلاح، و”ترتّبك“ به وزارة الزراعة والمنظمات الزراعية، ويدفع المستهلك الثمن في النهاية، حيث تبقى الخطط ”الورقية“ بعيدة عن حسابات الفلاح الذي يزرع وفق رغباته ورؤيته الخاصة، في ظل ضعف البيانات والمتطلبات.

محصولاً الثوم والبصل كانا ضحية هذا الموسم بعد أن فاق إنتاجهما الحاجة بأضعاف مضاعفة وتحوّلوا إلى علف للحيوانات، فيما كان سبب إقبال الفلاحين على زراعتها هي الأسعار المرتفعة التي سجلها الأعوام الماضية، إذ وصل ثمن الكيلوغرام الواحد من الثوم إلى ٧٠٠٠ ليرة، لكنه هذا الموسم وصل حتى لبيع بـ ٢٠٠ ليرة، وهي حالة تكررت سابقاً تارة مع الحمضيات وتارة مع الزيتون، أو الخضار الشتوية، أو التفاح، وغيرها من المحاصيل، فلماذا لا يتم التخطيط بحيث يبني على الحاجة الفعلية كي لا تتورط كافة الجهات بمعالجة النتيجة في كل مرة؟.

للاستراتيجية فقط

مديرة التخطيط والتعاون الدولي في وزارة الزراعة نازك العلي توضح في حديثها لـ”البعث“ أن التخطيط كمحصول يتم للمحاصيل الاستراتيجية التي تتكفل الدولة بشرائها من الفلاح (القمح والتبغ والقطن والشوندر)، حيث يتم إبلاغ الفلاحين بالمساحات التي يجب زراعتها وتأمين المستلزمات لتنفيذ الخطة، أما باقي المحاصيل فيكون التخطيط لها كمجموعات، حيث يتم تحديد الخطة لمجموعة البقوليات التي تتضمن (فول، بازيلاء، حمص...) ومجموعة الخضار الشتوية، أو مجموعة الزيتية، وكل مجموعة منها تتضمن كما هائلاً من المحاصيل، وللفلاح حرية اختيار ما يزرع من كل مجموعة، فالوزارة لا يمكنها إجبار الفلاح ماذا يزرع. وتبين العلي أنه ونظراً لأهمية محصول الذرة الصفراء

الفرقة الوطنية للموسيقى العربية تحفي بالمؤلفين السوريين الأكاديميين



بين الماضي والحاضر والمستقبل بالتركيز على الدور الوترى المعبر عن مشاعر تلامس حياتنا من مرحلة الحرب والسلام الذي كنا نتمتع به، وانتصارنا اليوم على الإرهاب، فحملت شيئاً من التحدي والأمل والتفاؤل ضمن مسار موسيقا الرومانس التي تبعث الهدوء داخل النفس، فُئبت على مقام الحجاز ثم تداخلت مقامية بين النهاوند والكرد بالتفاعل الأوركستراي لآلات الأوركسترا وبدور النحاسيات حتى آلة التوبا.

وشكرت حنين ملحوظة في المعهد العالي للموسيقا المايسترو فتح الله الذي أتاح لها فرصة المشاركة لأول مرة بالعزف الشرقي مع الفرقة الوطنية للموسيقا العربية. كما شكر هوشانك حبش فتح الله على الدور الأوركستراي الذي تقوم به الفرقة وإتاحة الفرصة للمؤلفين السوريين لتقديم أعمالهم، وتوقف عند مقطوعته "مزيج" التي وظف فيها ألواناً من الموسيقا الغربية مع الشرقي.

ملده شويكاني

ومن أعمال المؤلفين السوريين عزفت الأوركسترا لعندنان فتح الله وتوزيعه "عاطفة" التي كانت الافتتاحية بحضور خاص للنائي، وعزفت مقطوعة "تحية" لكانان أدناوي وتوزيعه، إضافة إلى مقطوعته الثانية "رقصة شرقية" من تأليفه وتوزيعه، وتميزت باللحن الحيوي الراقص مع الناي ودور الفلوت والنحاسيات ويمتد اللحن بجمالية متصاعدة مع الخط الإيقاعي وتشابك نغمات الفلوت بلحنية رائعة.

ومن الرقصات أيضاً عزفت الأوركسترا رقصة سورية رقم ١ تأليف وتوزيع مهدي المهدي ركز فيها على التمازج بين الإيقاعات اللحنية والبيانو.

دور "السيدات"

وفي حديث المايسترو عندنان فتح الله مع "البحث" أشار إلى أن أسلوب عزف الموسيقا الآلية يصبّ بهم أهداف الفرقة الوطنية للموسيقا العربية بطرح التأليف الشرقي بشكل أوركستراي، إذ عمل المعهد العالي للموسيقا على تخريج موسيقيين أكاديميين عززوا طموحهم بترك بصمة بالتأليف الموسيقي، وفي كل حفل يكون لدينا عمل جديد لمؤلف سوري، هذا التراتب بالأعمال يؤدي إلى رسم هوية للموسيقا السورية. وأضاف: لدينا حالياً مؤلفات لخمسين شاباً تقريبا، أتمنى أن يأخذوا فرصة ويسجلوا أعمالهم على "سيدات" حتى تنتشر.

وتحدث محمد زغلول عن مقطوعته "ذكرى" التي تمزج ما

بالبداية السريعة مع المارمبا والتيمباني وضربات الطبل الكبير والبيانو، ثم تشكيلة الأوركسترا وأخذت المارمبا خط اللحن الأول.

تراث شمال سورية

المنعطف الثاني بالعودة إلى تراثنا الكردي في شمال سورية ومقطوعة رؤية فلكلورية التي ألفها هوشانك حبش توزيع مهدي المهدي، استند فيها إلى خصوصية ألحان التراث الكردي بالموال والتقسيم مع إضافاته، فبدأت مع السان والكمان والمؤثرات الإيقاعية ثم الأوركسترا، ليتخذ السان اللحن الأساسي بدرجة صوت أعلى ثم يتصاعد اللحن وفق انتقالات تخللتها حوارية بين السان والأوركسترا مع دور النحاسيات.

أما مقطوعته "مزيج" توزيع ناريك عجيان فبذبت بلحن مغاير يمزج بين المعاصرة والتراث، بدأت بضربات إيقاعية متنوعة مع الغيتار، ثم امتدت ألحان السان مع البيانو وفواصل الأوركسترا لتعود مع الأوركسترا.

البعد العاطفي

كما قدّم الحفل أول مؤلفات الموسيقي محمد زغلول بعنوان "ذكرى" توزيع مهدي المهدي، واتسمت بأبعاد عاطفية ودرامية تسربت إليها مشاعر الحزن في مواضع، بدأت مع التداخل بين نغمات البيانو والحان التشيللو الحزينة مع خط آخر للتيمباني والنحاسيات والطبل الكبير، وتميزت بفواصل الأوركسترا.

رقصات

زيناتي قدسية في "القيامة 2" على مسرح ثقافة حمص الهم الذاتي يتقدم الهم العام

المسرحية مع شخصيات يقوم هو بأدائها، دون أن يتخطى شروط المونولوج الذاتي. ففي "القيامة ٢" يخترع قدسية مجمعة داخل كواليس المسرح الذي تعمل فيه شخصيته المحورية التي لجأت إلى أبي سالم صديقه الذي يعمل حارساً في المسرح، ليحصل فيه على أدوار ثانوية، ويجد في كواليسه مكاناً يجنبه مأساة التشرد، هذه الجمجمة هي الشخصية الوهمية التي يختلقها ويطلق عليها تسمية "البصاوي" تيمناً بلقب أحد الفلسطينيين الثائرين ضد الانكليس والصهاينة في أربعينيات القرن الماضي، وهذه الجمجمة هي التي يبث لها لواعجه وهمومه، ويوجه من خلالها رسائله الانتقادية اللاذعة تجاه الفنان الملتزم، والفنان الوصولي، ولهذا فقد طغى الهم الذاتي في العرض على الهم العام، الأمر الذي جعل قدسية يجنح نحو الخطابة والجمل الوعظية الرنانة، ويبتعد عن الحالة الدرامية والمحاكاة المسرحية، لاسيما فشله في إخفاء شكواه من إهمال صناع الدراما لتجربته الطويلة وخبرته الكبيرة، هذا الإهمال الذي يعزوه إلى التزامه الوطني، وميوله السياسية الراضية للمساومة على الحقوق الوطنية والقومية المبدئية، وهذا الالتزام الذي وضعه أمام تحد مهني كبير.

تسمية العرض بـ "القيامة ٢" بعد عرض "القيامة الأولى" هو إشارة للتشرد الثاني للإنسان الفلسطيني بعد النكبة، وقيامته الثانية من تحت الرماد، حيث يشبه خروجه من مخيم اليرموك ودمار منزله بخروج الفلسطينيين من فلسطين، وهو ربط غير موفق بالمعنى الحرفي والمجازي رغم ما لحق بسكان المخيم من شقاء وتغريب.

لكن قدسية في عرضه على خشبة مسرح قصر الثقافي الذي قارب فيه ما قدمه أسلوباً وتجريباً مسرحياً وحواراً ولهجة، ما قدمه في عرض "أبو شنار" في الفضاء المسرحي ذاته منذ عامين، يسعى لتعزيز تجربته الناضجة في هذا المجال.

مونودراما "القيامة ٢" ربما كانت سيرة ذاتية وإطلاق مواقف سياسية ووعظية، وتوجيه رسائل اتهامية في اتجاهات متعددة من خلال شخصية الفنان الذي دُم منزله في مخيم اليرموك على أطراف العاصمة دمشق، واضطراره لاستئجار غرفة صغيرة ملقحة بأحد الأبنية، ومن ثم إرغامه على مغادرتها بعد قيام مالكها بالاستعانة بالشرطة لطرده منها وتحويلها إلى مكان لبيع "الشيسيس والعلكة"، ليعود هذا الفنان إلى حالة التشرد التي تضطره لبيع ما تبقى من كتبه لسد رمقه، ورغم كل ذلك فإنه يرفض مغادرة البلاد والافتداء بأقرانه من فنانيه استسلموا لإغراء الشهرة والمال، وتخلوا عن كل القيم والمبادئ والأخلاقيات المهنية للحاق بسطوة النجومية والمصالح الشخصية حتى ولو على حساب مصلحة الوطن الذي تشبوا فيه.

قد يكون قدسية من أفضل من أتقن وخبر متطلبات فن المونودراما، وأدرك صعوبة تفاعل المتلقي معها، لذلك فقد خبر جيداً أدوات وأساليب تجاوز هذه المعضلة، والتغلب عليها دون أن يسمح لشخصيته أن تنقاد نحو الملح الحكواتي المعروف في هذا المجال، من خلال قدرته على التنقل في فضاء المسرح، والتلون في الانفعال، وأسلوب الأداء، وسرعة الاندماج في الحالة الدرامية الكوميديّة والتراجيدية، واختلاق الحوارية



بعد عرض مونودراما "القيامة" الذي جمعه مع الشاعر والمسرحي الراحل ممدوح عدوان أواخر ثمانينيات القرن الماضي، يعود زيناتي قدسية إلى "القيامة ٢" في عرض مونودراما يقدمه منتدى غسان كنفاني في حمص بالتعاون مع مديرية الثقافة بمناسبة الذكرى الرابعة والسبعين لنكبة فلسطين، وفي هذا العرض لا يتابع قدسية ما بدأه مع عدوان في الشراكة التي جمعتهما، والتي أثمرت عروضاً مسرحية عدة تناولت الهم العام، أبرزها إلى جانب القيامة: "الزبال"، و"الفارسة والشاعر"، و"حال الدنيا"، وغيرها، لكنه في "القيامة ٢" يغلب الذاتي على الهم العام رغم محاولته الإيهام بالرباط القائم بين الشخصي والعام كقضية واحدة دينها الارتباط بقضايا الوطن وهموم الناس، والالتزام بأهداف وطنية تتقدم كل الهواجس الشخصية.

مع عودتها "الميمونة" . الحوراني: جمعية المسرح كانت في سبات عميق



وعلى الطرف الآخر طاولة وكروسي يجلس عليهما حين يتقمص دور القاضي، وعلى الجدار صور زوجاته الثلاث، و"مبنيكان" ترتدي ملابس رثة لتكون هي زوجته "خديجة" التي يبوح لها بكل ما ذكرنا، لكنها تدفعنا للتساؤل: هل يقصد بها زوجته في الواقع والحقيقة، أم أنها مجرد مجسم يبوح له في وحدته وأطلق عليها اسماً؟

وأيًا يكن مستوى ما قدمته، اليوم، جمعية المسرح في اتحاد الكتاب العرب، نبارك لهم هذه العودة ومنتظر دوراً أكثر فاعلية، يبين الحوراني: ثمة خطوات أخرى لتفعيل عمل الجمعية تتمثل بالتحضير لإقامة بعض الندوات بالتعاون مع جهات مسرحية أو تهتم بالمسرح، وكذلك إطلاق مسابقة متخصصة بالنص المسرحي، وأفكار أخرى يتم التحضير لها والعمل عليها.

نجوى صليبيه

عودة اهتمام الاتحاد بالمسرح، وهذا لا يمكن أن يتحقق إلا بتعاون الجميع وتضافر جهودهم، وفيه ترك لكتاب النص حرية اختيار كوادرن تنفيذ العمل لأنه هو المعنى بشكل مباشر بالعمل، أما بالنسبة للممثل فليس بالضرورة أن يكون عضواً في الاتحاد، بل ربماً يكون جيداً في هذا المجال لكن لديه الرغبة بتطوير نفسه وعرض العمل بأفضل طريقة ممكنة، أما كاتب العمل فهو عضو في الاتحاد.

وبالحديث عن موضوعي العرضين المسرحيين، فقد تناول الأول "عالم مفعم بالجنون" الصراعات الحاصلة في العالم والأزمات التي خلفتها الحروب والإرهاب ومن دعمه من قوى خدمة لأهدافها ومصالحها، بينما تناول الثاني موضوعاً اجتماعياً بحثاً مع نكهة الأحوال الاقتصادية، وفيه يؤدي رجال شخصية بائع كتب يعيش "حبوبية" مادية يوماً ويوجع أياماً، يتزوج أربع مرات ولا يكتب له أن ينجب طفلاً ويروي لرابع زوجته "خديجة" كيف انتهت زيجاته قبلها، فواحدة كانت تضع له حبوباً مومنة لكي تقابل عشيقها، والثانية كانت تأكل كثيراً وكان مصروفه لا يلبي بلطنها الكبير، والثالثة لم تحتمل أن تكمل حياتها من دون طفل، وفي كل الحالات طلقهن القاضي الذي يردد دائماً: الجميع يحب هذا القاضي إلا أنا.. وكأنه السبب في ترك زوجاته له، يستمر ببوح أحزانه لـ "خديجة" التي أيضاً تقرر الرحيل، فيقتل نفسه وينهي حياته وحزنه وفشله في الزواج والإنجاب.

النص كـ "نص عودة" إن صح التعبير نص عادي جداً مقارنة بالمنتوج الأدبي الغني للحفري، لذلك أعتقد أنه نجح هذه المرة إخراجياً أكثر من نجاحه في النص، من حيث الدخول إلى الموضوع والتمهيد للأحداث اللاحقة ومن حيث الديكور الفقير فقفر حال الشخصية، فكان عبارة عن سلم ترتدي عليه الملابس متعبة مثقلة بالهموم

مرّ خبر عودة جمعية المسرح في اتحاد الكتاب إلى نشاطها الشهر الماضي سريعاً ومن دون ضجة، طبعاً باستثناء الأخبار التي تحدثت عن باكورة أعمالها "عالم مفعم بالجنون" وعن شخصيات العرض وصراعاها وتطوراتها وأدواتها، وما إلى ذلك من تفاصيل العرض المسرحي. وربما لعدم قدرتنا على متابعة كل النشاطات الثقافية والمسرحية، في المحافظة التي نقتن فيها فكيف ببقية المحافظات، لم نستطع حينها التعرف على هوية هذا العرض ولم تصلنا أخبار عن عودة الجمعية التي لم نسمع شيئاً عن نشاطها منذ زمن - وأتمنى ألا تخونني الذاكرة ما هنا - لا بل لم نسمع سابقاً بوجود فرقة مسرحية خاصة بالاتحاد. يقول رئيس الاتحاد الدكتور محمد الحوراني في تصريح خاص لـ "البحث": لا شك أن المسرح واحد من أهم الفنون الإبداعية التي يمكن أن تحقق حضوراً كبيراً عند الجمهور، ولهذا فقد أطلقت عليه تسمية "أبو الفنون" لما يحمله من رسائل لا يمكن لغيره من الأجناس الإبداعية والفنون أن يحملها، من هنا أتى اهتمام الاتحاد بدورته الحالية العاشرة، ليعيد لهذا الفن حضوره في الأوساط الشعبية، فكان العرض المسرحي "عالم مفعم بالجنون" تأليف وإخراج الدكتور محمد إسماعيل بصل، والذي قدمته فرقة الاتحاد على خشبة مسرح دار الأسد للثقافة في اللاذقية قبل أكثر من شهر وشهد حضوراً مثيراً لافتاً، مضيفاً: جمعية المسرح في الاتحاد كانت قد دخلت في سبات عميق نتيجة ظروف الحرب وغيرها من الظروف غير الموضوعية.

تجربة أولى لم تتمكن من تقييمها، لأننا كما أسلفنا لم نستطع حضورها، تلتها منذ يومين تجربة أخرى مونودراما "ليلة أخيرة" قدمت ليوم واحد فقط على خشبة مسرح القباني بدمشق من تأليف وإخراج الأديب وعضو اتحاد الكتاب محمد الحفري، تمثيل الشاعر مدين رحال، وهنا يوضّح الحوراني: يأتي هذا العرض المسرحي الجديد ليؤكد

اتحاد جديد لكرة القدم والتفأول الحذر سيد الموقف



تدخل عضوية الاتحاد، فيما فاز بمقاعد العضوية كل من: طلال بركات - محي الدين دولة - غزوان مرعي - محمد كوسا - مفيد زهر الدين - محمد عبدالله - محمد عبيد الخليل - رفعت الشمالي.

بعيداً عن الأسماء التي حصدت النجاح في دخول قبة الفيحاء فإن الأكيد أن التفأول حالياً هو سيد الموقف بعد أن طوت كرتنا صفحة تكاد تكون الأسوء في تاريخها تحت إشراف اللجنة المؤقتة التي ارتكبت كثيراً من الأخطاء، لكن بالمقابل هذا التفأول يبدو حذراً كون الملفات التي تنتظر الاتحاد الجديد معقدة وفي مقدمتها ذبول الدوري الممتاز وحسم الهبوط فيه وتشكيل المنتخب الوطنية وتسمية كوادرها خاصة منتخب الرجال الذي وعد رئيس الاتحاد المنتخب أن يكون بصورة مختلفة وأن يكون مدربه المقبل على أعلى المستويات.

الاتحاد الجديد مطالب منذ اللحظة أن يبدأ خطواته العملية وأن يثبت أن مآطره رئيسه وأعضائه من شعارات خلال الفترة الماضية سيأخذ طريقه للتطبيق العملي، فكرتنا لم تعد تحتل المزيد من الخيبات والعثرات بعد العواصف الهوجاء التي أحاطت بها وجعلت التراجع عنوانها.

مؤيد البش

لم تخرج نتائج انتخابات اتحاد كرة القدم التي جرت ظهر اليوم عن التوقعات فجاءت منطقية بالنظر إلى جهود المرشحين خلال الفترة الماضية وطريقة حشدهم للأصوات، ففاز صلاح الدين رمضان برئاسة الاتحاد بعد أن حصد ٢٨ صوتاً مقابل ٢٩ صوتاً لمنافسه محمد فادي دباس، فيما كان المرشح الثالث ماهر السيد قد انسحب مساء أمس احتجاجاً على طريقة إدارة المشهد الانتخابي موجهاً في ذات الوقت اتهامات بشراء ذمم من قبل بعض المرشحين، وممارسة ضغوط لتعيين أسماء معينة في اللجان المخولة بالتصويت من قبل أصحاب القرار الرياضي، أما منصب نائب رئيس الاتحاد فذهب لعبد الرحمن الخليل الذي جمع ٣٩ صوتاً مقابل ٢٨ صوتاً لمنافسه العقيد زكريا قنات.

الانتخابات بدأت بأجواء متوترة مع سجل استغراق الكثير من الوقت بين أعضاء الجمعية العمومية واللجنة المشرفة على الانتخابات حول وجود أسماء المرشحين المنسحبين في القوائم وقانونية هذا الأمر من عدمه، لكن في النهاية مرت الأمور بسلاسة دون أية مشاكل تذكر.

ولعل أبرز ما حملته الانتخابات كان فوز نانسي معمر بالمقعد الأثوي بحصولها على ٤٢ صوتاً مقابل ٢٤ صوتاً لمنافستها الين علي لتكون أول أنثى

نتائج منتظرة لمنتخبنا الوطني في بطولة العالم للمواي تاي

في أمريكا فهو يشارك ببطولة هيوستن ثاني أقوى بطولات المواي تاي عالمياً، نأمل أن يتمكن من الالتحاق بركب المنتخب عند حل أمور السفر. وأضاف البزرة: اتحاد اللعبة قرر المشاركة بلاعبين مؤهلين لتكون لدينا فرص أوفر للوصول بعيداً في البطولة، أما فيما يخص لاعبينا المحليين فهم داخل معسكر طويل تجهيزاً لزمخ البطولات القادمة التي تعمل كي تكون لدينا بصمة قوية فيها، فهم مواهب وخامات قوية واعدة، ولكن تنقصهم خبرة الاحتكاك، لذا كان قرارنا التدرج في زجهم بالبطولات حسب التطور الذي يصلون إليه من بطولة إلى أخرى، والاعتماد حالياً على المقيمين في الخارج في المشاركات الكبيرة.

وعن النشاطات القريبة أشار البزرة إلى أن منتخب الفنون القتالية المختلطة وضع للمسات الأخيرة في تدريباته استعداداً للمشاركة الأحد القادم في بطولة دولية في العاصمة اللبنانية بيروت، وهناك دورة تدريبية مميزة ومهمة في الغرابلينغ خلال الشهر القادم.

سامر الخبير

يستعد منتخبنا في رياضة المواي تاي للرجال والسيدات لمشاركة مهمة في بطولة العالم للعبة التي تستضيفها العاصمة الإماراتية أبوظبي في الفترة بين ٢٦ من الشهر الجاري ولغاية ٦ حزيران القادم، وتتألف بعثتنا من ثلاثة لاعبين ولاعبتين، مع احتمال مشاركة لاعب رابع مقيم في الولايات المتحدة.

رئيس اتحاد اللعبة منار البزرة أكد لـ "البعث" أهمية التواجد في مثل هذه المحافل، والدور الكبير الذي تلعبه مثل هذه البطولات في صقل وزيادة خبرة لاعبينا، ومع مشاركة أكثر من ١٠٠ دولة تكتسب البطولة أهمية مضاعفة للاعبين الذين يبحثون عن الإنجاز النوعي لا التواجد فقط، فهم من خيرة اللاعبين ليس في سورية وإنما في المنطقة، ونتائجهم تشهد لهم بذلك.

وكشف البزرة أنه عند اختيار اللاعبين للبطولة تم تفضيل أن تكون مشاركة الرجال من اللاعبين المقيمين في الخارج كون البطولة على مستوى عال جداً، والأولوية للاعبين المجهزين منذ أشهر، ولديهم تمرس وخبرة عالية في البطولات الدولية، على رأسهم علاء أبو جيش، وبالنسبة للاعبنا المقيم



شيء ما يحترق في نادي تشرين بعد الخسارة الآسيوية

اللاذقية- خالد جطل

كشفت الخسارة التي تلقاها فريق تشرين أمام الرفاع الشرقي البحريني، ضمن الجولة الثانية لمسابقة كأس الاتحاد الآسيوي، الكثير من الخلافات في البيت تشرين، وهو ما عكسته صفحات التواصل الاجتماعي ما بين منتقد لواقع النادي ككل، وغاضب من أداء معظم اللاعبين، وجاءت الخسارة بهدفين نظيفين لتظهر الكثير من الخلافات التي كانت في الظل، ورأت النور بعد تعبير الكثير من كواد إدارية تشرينية سابقة عن غضبها لما وصل إليه واقع الفريق، وتحميل المسؤولية للإدارة والجهاز الفني والإداري، حيث تقلصت حظوظ تشرين بالتأهل، وتم تبادل الاتهامات بين أفراد البيت الواحد بشكل غير مسبوق، وهو ما دفع صفحات عديدة للصيد بالماء العكر، واستغلال هذا الخلاف ليكون خيراً عاجلاً لها، ما أثار حفيظة الكثير من أبناء البيت تشرين، ودعا الجميع إلى التروي ونبذ الخلافات حالياً

حتى ينهي البحارة مشوارهم بالبطولة الآسيوية، وإجراء تقييم كامل لواقع الفريق. وكانت جماهير تشرين قد تلقت نبأ خسارة فريقها أمام الرفاع بغضب شديد وهي التي كانت تمنى النفس بتعويض سقوط فريقها بفخ التعادل السلسلي أمام هلال القدس الفلسطيني في الجولة الأولى، وبهذه الخسارة تنقل حظوظ تشرين بالمنافسة على بطاقة التأهل بعد تجمد رصيده عند نقطة وحيدة، وحلوه بالمركز الثالث في مجموعته.

جماهير تشرين عبرت عن غضبها لخسارة فريقها، وطالبت بمحاسبة جميع اللاعبين والجهاز الفني، خاصة أن الخسارة ترافقت بتراجع أداء الفريق في مباراة كان يفترض أن تشهد تفوقاً كاسحاً، لاسيما أن الرفاع تعرض لخسارة جهود لاعبين اثنين للطرد، لكن تشرين لم يحسن التعامل مع واقع المباراة، وظهر الفريق بصورة مغايرة لما قدمه محلياً وتوجيه بلقب الدوري ثلاث مرات متتالية.



من وحي المشاركة الآسيوية تشرين وجبله.. أندية تملك الخامات والمواهب وتبحث عن الطريق الصحيح

ومدته الثاني بتسعة لاعبين، وهذا الأمر يرفع المزيد من إشارات الاستفهام على أداء تشرين، خاصة إذا علمنا أن مدربه لا تنقصه الخبرة الدولية، وقد عمل مساعداً لمدرّب منتخبنا الوطني في مواسم سابقة.

جبله قبل أن يحقق الفوز القاتل على الأنصار أضاع ما يزيد عن ست فرص كانت كفيلة بإنهاء الشوط الأول محسوماً، ولكن فكرة إضاعة الفرصة تنم عن سوء استغلال المتاح، وتعبّر عن الشح التهديفي بفقدان المهاجم الهدف الذي بات عملة نادرة في كرتنا، ولا نجده في الدوري إلا عبر لاعبين أو ثلاثة مخضمرين، فالمشاركة بالبطولة الآسيوية يجب أن تنتهي بفوائد جمة ليست على مستوى الأداء، والنتائج فقط، إنما على صعيد معرفة الخلل في أندية ودراسته وإصلاحه، والبدء بالخطوات الصحيحة في عملية بناء الفريق وكيفية تطويره، فالفكر الذي تعمل عليه أنديةنا هو البحث عن بطولة مسبقة الصنع عبر تعاقدات مع أفضل اللاعبين المحليين، وحشد كل الإمكانيات المالية لهذه التعاقدات، لكن البطولة الحقيقية هي التي تكون من صناعة النادي عبر أبنائه، مع احتراماً للاعتراف الأعوج، فلا يمكن لكرة الأندية أن تتطور وتصنع فريقاً بطلاً إن لم يكن من صناعتها قولاً وفعلاً، والكثير من أنديةنا تملك الخامات والمواهب، ولكن من سيضعها على الطريق الصحيح؟

مباراته الثلاثة مع أصعب فرق المجموعة وأكثرها قرباً للصدارة، فإن جبله لن يعود خالي الوفاض من مسقط.

وبالمقابل، لم يحقق تشرين بطل الدوري أحلام وأمال جمهوره بنتائج أقل ما يقال عنها إنها مخيبة للأمال، خاصة أن تشرين عزز صفوفه بما يلزم من لاعبين كما فعل جبله، ومهمته في المباراة الأخيرة التي ستجري غداً الثلاثاء أيضاً تبدو معقدة في أمالها وحساباتها، وإن كنا نتمسك دائماً بمقولة لا مستحيل في كرة القدم، وباتت كلمة تهديء الببال، وتضع الملح على الجرح.

وبعيداً عن عاطفة الفوز وآلم الخسارة فإننا نرى أن كرتنا لا تسير على الطريق الصحيح، وأن هناك الكثير من الأمور تنقصها، قد تكون منها ثقافة الفوز، أو قد تكون الرهبة من المباريات الخارجية، مع العلم أن فرقنا في جميع منافساتها تواجه فرقاً من المستوى ذاته، والبيئة ذاتها، وكل هذه الفرق تنتمي اتحاداتها إلى التصنيف ذاته لكرتنا، إن لم تكن كرتنا تتفوق عليها في التصنيف عربياً وآسيوياً ودولياً.

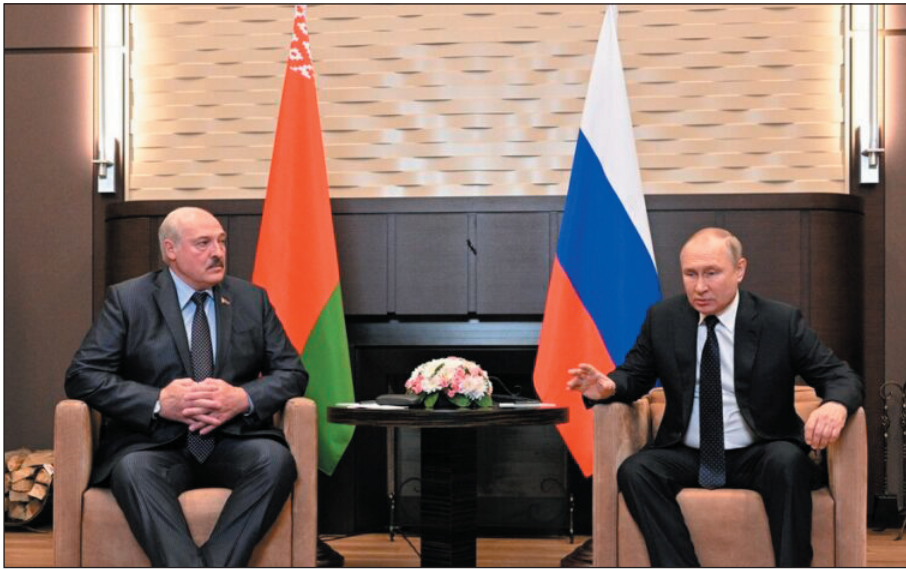
عملياً، على سبيل المثال، فشل تشرين بالتسجيل في مباراتين متتاليتين، وفي كل مباراة لعب الخصم ناقص الصفوف، فالحلال الفلسطيني المتواضع لعب أكثر زمن الشوط الثاني بعشرة لاعبين، والرفاع الغربي سجل هدفه الأول بعشرة لاعبين،



ناصر النجار

فوز جبله على الأنصار اللبناني في ثاني جولات بطولة الاتحاد الآسيوي كان له صدى كبير، وأحدث فرحاً عارماً غامراً يدل على اشتياقنا لفوز خارجي ولو على فريق من لبنان أو دون ذلك، وبغض النظر عن مال المصير الذي ينتظر جبله في

بوتين: اقتصاد روسيا يتصدى للعقوبات بنجاح



وأشار، إلى أن روسيا تتفق كلياً مع مخاوف الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بشأن نشوء أزمة غذاء عالمية والتي تحدث عنها خلال زيارته الأخيرة إلى موسكو، مذكراً بتصريح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي قال إن الانهيار الذي يشهده سوق القمح سببه يعود إلى ما تم فرضه من عقوبات وقيود.

بدوره، صرح مندوب روسيا الدائم لدى الاتحاد الأوروبي فلاديمير تشيخوف بأن التكتل يبذل قصارى جهده لسحب مخزون الحبوب من العام الماضي من أوكرانيا، دون الاكتراث بمصير الأوكرانيين أنفسهم. وقال تشيخوف في حديث لقناة روسية: "يُتخذ الاتحاد الأوروبي الآن كل الإجراءات لسحب مخزون الحبوب في العام الماضي من أراضي أوكرانيا، ويبدو أنه لا يفكر حقاً في ما سيأكله سكان هذا البلد أنفسهم في الموسم المقبل وما سيتمكنون من زرعه"، معتبراً أن ذلك يعكس "النهج الأناني الذي يتبعه الاتحاد الأوروبي والغرب الجماعي ككل".

من جهة أخرى، كشف رئيس جهاز الاستخبارات الروسية سيرغي ناريشكين عن رفض معظم دول أمريكا اللاتينية الرضوخ لمطالب الإدارة الأمريكية بالانضمام إلى العقوبات الغربية ضد روسيا. ونقلت وكالات أنباء روسية عن ناريشكين قوله: وفقاً للمعلومات التي تلقاها جهازنا تظهر معظم دول أمريكا اللاتينية عدم استعدادها للامتثال غير المشروط لمطالب إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن بإدانة العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا والانضمام إلى العقوبات الغربية ضد روسيا. ورأى ناريشكين، أن الخارجية الأمريكية تدرك أن قادة أمريكا اللاتينية في إطار الاتصالات الثنائية يميلون إلى تجنب مناقشة هذا الموضوع.

ووفقاً للمعلومات الاستخباراتية الروسية تخشى الخارجية الأمريكية بشدة أن تؤدي محاولات أخرى للحصول على دعم من دول أمريكا اللاتينية للخط الأمريكي بشأن أوكرانيا إلى خلق عقبات أمام تعزيز مصالح واشنطن في أمريكا اللاتينية.

وفي شأن المفاوضات الروسية الأوكرانية، أكد عضو مجلس الاتحاد الروسي السيناتور أليكسي بوشكوف أن المفاوضات غير مدرجة على أجندة

البحث - وكالات:

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن اقتصاد روسيا يتجاوز العقوبات الغربية بنجاح. وقال بوتين خلال لقائه نظيره البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو في مدينة سوتشي اليوم: "إن كل المؤشرات إيجابية وتفيد بأن الاقتصاد الروسي يتصدى للعقوبات بنجاح". وأشار إلى أن مستوى التبادل التجاري مع بيلاروس وصل إلى ٢٨,٥ مليار دولار، مشدداً على أهمية تعزيز الشراكة في مجالات الطاقة والزراعة والصناعة والاعتماد على التعامل بالعملات الوطنية الأمر الذي سيساعد على تعزيز قيمتها.

من جهته قال لوكاشينكو، إن الغرب أخطأ في تقييم إمكانياتنا الاقتصادية، مضيفاً إن العقوبات التي يفرضها علينا تدفعنا إلى المزيد من التعاون. وفيما يتعلق بالحشود العسكرية لحلف شمال الأطلسي الناتو على الحدود، أوضح لوكاشينكو أنها إلى جانب الخطوات التي يتخذها السياسة الغربية لتقسيم أوكرانيا تثير القلق، مشدداً على أن بيلاروس تدعم موقف روسيا تجاه القضايا الأمنية ولا تخشى من أي صعوبات وواقعة من تحقيق النصر.

في سياق متصل، أكد المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف أن اقتراح ممثل الأمن والسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل إنشاء قوات مسلحة مشتركة للاتحاد الأوروبي لن يسهم في تعزيز الأمن في القارة الأوروبية. وقال بيسكوف للصحفيين اليوم تعليقا على هذا الاقتراح "إن فكرة عسكرية الاتحاد الأوروبي وتضخيم أوكرانيا لن تسهم في تعزيز الأمن والاستقرار في القارة الأوروبية"، مضيفاً يبدو أن السيد بوريل ليس مدافعاً عن الأساليب الدبلوماسية لحل المشكلات... وعلى الرغم من المنصب الذي يشغله فإنه يظهر علناً وبصورة دائمة ميله إلى الأساليب العنيفة.

وكان بوريل اعتبر أن مصير أوكرانيا يجب أن يتقرر في ساحة المعركة، كما دعا دول الاتحاد الأوروبي إلى "تشكيل قوات مسلحة مشتركة حديثة حتى يكون الاتحاد مسؤولاً عن أمنه بشكل مستقل".

من جهة ثانية، أكد بيسكوف أن روسيا ليست مصدرراً لخطر انتشار مجاعة في العالم وأن المسؤولية عن المجاعة المحتملة ملقاة على عاتق العقوبات المفروضة على روسيا وعلى من فرضها. وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية، لطالما كانت روسيا مصدرراً موثقاً للحبوب إلى حد كبير فيما كانت أوكرانيا أيضاً كانت مصدرراً موثقاً به إلى حد ما.

وأضاف بيسكوف، إن "الجانب الروسي لا يمنع على الإطلاق أوكرانيا من تصدير الحبوب إلى بولندا بالسكك الحديدية إذ تنطلق القطارات المحملة بالأسلحة من هناك ولا أحد يمنعها من تصدير الحبوب على متن نفس القطارات".

الغرب. ونقل موقع روسي عن بوشكوف قوله على قناته على تيليجرام إن "المفاوضات مع موسكو غير مدرجة في إستراتيجية الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي وكذلك رعايته الغربية". وأضاف بوشكوف: لا ينبغي لأحد أن يتظاهر بأن المفاوضات يمكن أن تسفر عن نتائج حتى يتغير الوضع نوعياً.

من جهته، حذر النائب في مجلس الدوما الروسي عن منطقة القرم ميخائيل شيرميت الأوكرانيين من توجه الرئيس فلاديمير زيلينسكي لتفكيك أوكرانيا ومنح الشطر الغربي فيها إلى بولندا بعد إدراكه الانهيار الحتمي للبلاد. وكان زيلينسكي أعلن في وقت سابق عن توقيع اتفاقية مع بولندا لتسهيل عبور الحدود بين الجانبين.

وقال شيرميت "إن زيلينسكي أدرك تماماً انهيار الحتمي لأوكرانيا لأن الجزء الجنوبي الشرقي خرج من زمام سيطرته، وبالتالي أصبح يتحرك بشكل محموم نحو النقل الفعلي للسيطرة على الأراضي الغربية إلى بولندا التي كانت تخطط لمدة طويلة لاحتلال هذه الأراضي". وحذر شيرميت القيادة البولندية من الأعمال المتهوررة المتعلقة بمحاولة منع روسيا من استكمال نزع السلاح واجتثاث النازية من أوكرانيا، وقال إن "بولندا بكراميتها للروس ودعمها للنازيين الجدد في أوكرانيا تعرض الاتحاد الأوروبي كله للخطر".

الدفاع الروسية: تدمير وحدة أوكرانية مكونة من مدافع هاوتزر الأمريكية الصنع

الماضية، عبر أكثر من ١١٥٠٠ مواطن من دونباس، الحدود لدخول روسيا عبر نقاط التفتيش الواقعة في مقاطعة روستوف".

يشار إلى أن عملية الإجلاء الواسعة النطاق للسكان المدنيين من جمهوريتي دونباس، بدأت على خلفية التصعيد هناك في منتصف شباط واطراف روسيا بهاتين الجمهوريتين، وانطلاق العملية العسكرية الخاصة الروسية في المنطقة.

من جهة ثانية، وفيما يخص الجنسيات الحقيقية للمرتزقة الذين يقاتلون إلى جانب النازيين الجدد في أوكرانيا، أعلن النازي المعروف في الولايات المتحدة، كينت ماكيلان، الذي قد يكون شارك في المعارك في مصنع أروفستال في مدينة ماريوبول أنه حصل على الجنسية الأوكرانية.

وكتب ماكيلان في غرفة محادثة خاصة لـ "الحركة الاشتراكية الوطنية"، بالولايات المتحدة، حيث يتواصل بالمراسلة النازيون الأوكرانيون والغربيون: "أنا في أوكرانيا. لقد حصلت للتو على الجنسية".

وكان فاسيلي بروزوروف السابق في جهاز الاستخبارات الأوكراني، قد صرح في وقت لسابق لوكالة أنباء ريا نوفوستي، استناداً إلى منشورات في شبكات التواصل الاجتماعي وغرف الدردشة، بأن كينت ماكيلان، الذي تربطه أيضاً صلات مع فوج النازيين الأجانب، كان بمقدوره المشاركة في المعارك في مصنع أروفستال في ماريوبول ضمن فوج أروف.

وأفاد هذا الضابط السابق في الاستخبارات الأوكرانية بأن ماكيلان وُلد عام ١٩٩٠ في فلوريدا في عائلة كين ماكيلان أحد الفاشيين الجدد، وزعيم فرقة الروك بروتال اتاك، بينما ماكيلان الابن عضو أيضاً في الحركة الاشتراكية الوطنية.

وجرى القبض على ماكيلان لأول مرة في أيلول ٢٠٠٨ في سن ١٨ لكتابته شعارات عنصرية على كنيسة ومطعم في مدينة كريستنت سيتي. وفي عام ٢٠١٠، قضى فترة سجن لقيامه بأعمال تخريب واعتداء بالضرب على مهاجرين.

وفي أيار ٢٠١٢، ألقى مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي القبض على ماكيلان وشركائه من الجبهة الأمريكية لحضيرهم لهجوم إرهابي ضد الأقليات العرقية في فلوريدا.

وحسب بروزوروف، كان مكتب التحقيقات الفيدرالي حينها قادراً على تجنيد أحد النازيين الجدد ثم إرساله إلى أوكرانيا بمهام محددة: في عام ٢٠١٤، أثناء أحداث ميدان بالعاصمة الأوكرانية، كان ماكيلان في كييف، حيث انضم إلى "فيلق المتطوعين الأوكراني للقطاع الأيمن"، وشارك في تجنيد مرتزقة من الولايات المتحدة وبلدان أخرى.

عشرات منها إلى كييف لتعزيز قدرات الجيش الأوكراني. إلى ذلك، عرضت وزارة الدفاع الروسية، لقطات فيديو لنشاط مقاتلات من طراز "سو-٣٥ إس"، خلال العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا.

وخلال ذلك تصدّت هذه المقاتلات لأهداف جوية معادية، وقامت بقصف وتدمير بعض الأهداف البرية كذلك. ونوهت الوزارة، بأن الأهداف البرية المذكورة تضمنت محطات رادار وأنظمة صواريخ مضادة للطائرات.

ولاحقاً أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها دمرت في شمال غرب أوكرانيا شحنة من الأسلحة والمعدات العسكرية تابعة لوحدة أوكرانية كانت في طريقها إلى دونباس. وقال المتحدث باسم الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف في إفادة صباحية: إن صواريخ بعيدة المدى عالية الدقة أطلقت من البحر، دمرت في منطقة إحدى محطات القطار في مقاطعة جيتومير، الأسلحة والمعدات العسكرية التابعة للواء الهجوم الجبلي العاشر للجيش الأوكراني والتي كانت تنقل من مدينة إيفانو-فرانكوفسك (غرب) إلى دونباس.

من جهة ثانية، قال سيرغي بيلوف عضو إدارة منظمة "لن ننسى"، لن نسامح" في لوغانسك: نتيجة للأعمال القتالية والقصف الكثيف من جانب القوات الأوكرانية، قتل ٥٠٠ مدني على الأقل بمدينة رويجيني.

ووفقاً له، تم في نيسان وأيار تسجيل مقتل ٣٥٠ مدنياً في رويجيني خلال المواجهات ونتيجة للقصف، وجرى دفنهم بشكل رسمي. وهناك كذلك ١٠٠-١٥٠ شخصاً وربما أكثر، تم دفنهم في مقابر في جميع أنحاء المدينة أو تحت الأنقاض وفي بيوتهم المدمرة. وأضاف بيلوف: "هناك ٣٥٠ من الوفيات مسجلة في السجلات الرسمية، وتم دفن ما لا يقل عن ١٠٠-١٥٠ شخصاً آخر دون تسجيل رسمي، وبذلك يكون عدد القتلى أكثر من ٥٠٠".

إنسانياً، قالت مديرية حرس الحدود بمقاطعة روستوف: إن أكثر من ١١٥٠٠ لاجئ من دونباس عبروا نقاط التفتيش على الحدود مع روسيا في هذه المقاطعة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية.

وأضافت المديرية، في بيانها اليوم: "على مدى الساعات الأربع والعشرين



البحث - وكالات:

اليوم التاسع والثمانين، يواصل الجيش الروسي في إطار عملياته الخاصة في أوكرانيا، تدمير مواقع البنية التحتية العسكرية الأوكرانية وتصعيد الضغط على قوات حكومة كييف في دونباس بهدف تحرير المنطقة كاملة، والقضاء على النازيين الجدد في أوكرانيا.

وفي السياق، أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم الاثنين أن بطارية مدافع ذاتية الدفع من طراز "غياتسينت-إس" دمرت وحدة أوكرانية مكونة من مدافع هاوتزر M٧٧-١٥٥ ملم الأمريكية الصنع، ونشرت الدفاع الروسية مقطع فيديو لعمل أطقم مدافع ذاتية الحركة "غياتسينت-إس" عيار ١٥٢ ملم في أوكرانيا، وقالت في بيان مقتضب: "أثناء تنفيذ مهام قمع البطاريات، دمرت بطارية غياتسينت-إس وحدة مكونة من مدافع هاوتزر مقطورة عيار ١٥٥ ملم من طراز M٧٧-١٥٥ الأمريكية الصنع".

وهذه ليست المرة الأولى التي تدمر فيها القوات الروسية مدافع هاوتزر من طراز M١٧٧، التي أعلن البنتاغون في وقت سابق هذا الشهر عن تسليم

الهيئة الإسلامية المسيحية والقوى الوطنية: نحذر الاحتلال من مغبة تغيير الوضع القائم في الأقصى

وبخصوص إزالة الإدارة الأمريكية لمنظمة "كاخ" الصهيونية من قوائم الإرهاب، أوضح البطش أنها رسالة دعم أمريكي مستمر للكيان الصهيوني.

ميدانيا، أصيب فلسطيني اليوم واعتقل عشرات آخرون خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم مناطق متفرقة في الضفة الغربية. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت قريتي الرماننة والزبادية في جنين، وبلدات نعلين وكفر نعمة وبيروزيت شمال رام الله وحرملة وتقوع شرقها، ورمانة والزبادية ومخيم بلاطة شرق نابلس، وعدة أحياء جنوب الخليل، وخربة ابريق في طوباس، وسيط إطلاق الرصاص مما أدى إلى إصابة فلسطينيين اثنين واعتقلت ١٤ فلسطينيين أحدهم طفل ١٤ عاماً.

وفي قطاع غزة المحاصر، جددت قوات الاحتلال المتمركزة شرق خان يونس جنوب القطاع اعتداءاتها على المزارعين الفلسطينيين، وفتحت نيران رشاشاتها الثقيلة وأطلقت قنابل الغاز السام باتجاه المزارعين وأجبرتهم على مغادرة أراضيهم.

في الأثناء، هدمت قوات الاحتلال جزءاً من درج الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل بالضفة الغربية، وذلك في إطار مخططاتها لتطهيره. واستنكر وزير الأوقاف الفلسطيني حاتم البكري هذا العدوان، مؤكداً أنه يندرج في إطار مساعي الاحتلال للاستيلاء الكامل على الحرم في انتهاك واضح للاتفاقيات والقوانين الدولية التي تضمن حرية العبادة.

وطالب البكري المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية وفي مقدمتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو" بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ووقف انتهاكات الاحتلال.

وفي عام ٢٠١٧ أصدرت اليونسكو قراراً اعتبر الحرم الإبراهيمي الشريف ملكية فلسطينية تراثية مهددة بالخطر الأمر الذي يلزم المجتمع الدولي بالتصدي لكل ممارسات الاحتلال التهويدية تجاهه ومنع إدخال أي تغييرات عليه.

كما، هدمت جرافات الاحتلال منزلياً في قرية الديوك التحتا في مدينة أريحا، وسلم الاحتلال في الآونة الأخيرة إخطارات بهدم عدد كبير من منازل القرية لتجريبهم.

من جهة أخرى جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اقتحام المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

هذا القرار وما يشكله من استفزاز لمشاعر المسلمين وهو ما قد يقود إلى حرب دينية، وطالبت الدول العربية والإسلامية بتحمل مسؤولياتها في مواجهة هذا العدوان والتمادي غير المسبوق والقيام بواجبها الديني في الدفاع عن الأقصى وصون إسلاميته. وأكدت الهيئة، أن الفلسطينيين لن يقفوا مكتوفي الأيدي أمام أي محاولة للمس بإسلامية المسجد الأقصى، وسيواصلون الدفاع عنه أياً كانت التضحيات المترتبة على ذلك.

بدورها، حذرت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية، حكومة الاحتلال من عواقب أي اعتداءات أو اقتحام للمسجد الأقصى أو إقامة إي شعائر تلمودية في باحاته. واعتبرت لجنة المتابعة في بيان لها، أن تنظيم ما يسمى بمسيرة الأعلام والتهديد باقتحام البلدة القديمة والمسجد الأقصى، وتهديدات غلاة المستوطنين وفي مقدمتهم الإرهابي بن غفير باقتحام المسجد الأقصى يوم ٢٩ من الشهر الحالي هو جر المنطقة برمتها نحو التصعيد والمواجهة.

ودعت اللجنة، الشعب الفلسطيني في كل مكان إلى التصدي لمحاولات الاحتلال للعدوان على المسجد الأقصى وحمايته بالرباط في المسجد وشد الرحال إليه والدفاع عن حق الفلسطينيين المطلق في مقدساتهم الإسلامية والمسيحية.

كما حثت على إسناد قضية الأسرى خاصة الأسرى الفلسطينيين عن الطعام خليل عواودة ورائد ريان، وطالبت منظمات حقوق الإنسان في العالم بالضغط على الاحتلال من أجل الإفراج عنهما وإغلاق ملف الاعتقال الإداري العنصري.

واستنكرت لجنة المتابعة قرار الإدارة الأمريكية برفع حركة كاخ العنصرية من قوائم الإرهاب واعتبرت أن هذا القرار يدعم الإرهاب والتطرف اليهودي، خاصة أن امتدادات حركة كاخ العنصرية ما زالت قائمة وتمارس الإرهاب المنظم ضد الشعب الفلسطيني ودعت، شعوب الأمتين العربية والإسلامية إلى نصرته الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ودفاعه عن أرضه ومقدساته الإسلامية والمسيحية.

من جانبه، أكد عضو المكتب السياسي في حركة "الجهاد الإسلامي" خالد البطش، أن تهديد العدو باقتحام الأقصى هي رسالة حرب وستتصدي لها ونحتمي أقصانا. وقال البطش "خلال وقفة تضامنية مع الأسرى"، أن التهديد المستمر بمسيرة الأعلام رسالة حرب للشعب الفلسطيني ومقاومته، وشدت على أن الفلسطينيين سيتصدون لمسيرة الأعلام وأن المقاومة ستقوم بكل ما ينبغي من أجل حماية الأقصى والمقدسات.



البعث - وكالات:

حذرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات من التذاعيات الخطيرة لقرار محكمة الاحتلال الإسرائيلي، السماح للمستوطنين المقترحين للمسجد الأقصى بأداء طقوس تلمودية في باحاته.

ووصفت الهيئة في بيان صحفي اليوم، قرار المحكمة بأنه يشكل انتهاكاً فاضحاً لحرمة مقدسات المسلمين واستفزازاً خطيراً لا يمكن قبوله أو السكوت عنه، مضيفة إن القرار يشكل انقلاباً على الوضع القائم في المسجد الأقصى وينشئ وضعاً جديداً يمهّد لشرعنة الوجود اليهودي في الأقصى.

وأكدت الهيئة، أن قرارات المحاكم الإسرائيلية ليس لها أي شرعية أو صلاحية في إصدار قرارات تتعلق بالمسجد الأقصى، وأن قراراتها باطلة، وليس لها أي أثر قانوني، ولا يمكن أن تنشئ حقاً لا تاريخياً ولا دينياً لليهود في الأقصى.

وحملت، سلطات الاحتلال كامل المسؤولية عن الآثار الخطيرة المترتبة عن تنفيذ

واشنطن تدخل الحديقة الخلفية لروسيا ..

وفد أمريكي كبير يزور قرغيزستان وأوزبكستان وطاجيكستان وكازاخستان



السدول الأربع، وبيحث فيما يبحث التعاون الاقتصادي والتفاعل في مجال الأمن، ودعم "القيم المشتركة"، والثقافة المحلية، وحقوق المرأة، ومناقشة الأمن الغذائي، ومساعدة اللاجئين من أفغانستان.

وخلال الجولة، ستشهد طاجيكستان، انعقاد المشاورات الثنائية السنوية. وفي كازاخستان، من المقرر مناقشة أجندة الإصلاحات التي يتم إعدادها من السلطات في هذه الدولة.

ومن هذه الدول ثلاث من أصل ست دول تضمها منظمة معاهدة الأمن الجماعي بالإضافة إلى روسيا وأرمينيا وبييلاروس، ما يعني أن واشنطن تبدو الآن مهمة كثيراً بالوضع الداخلي لهذه البلدان، وأنها تخطط فعلاً في استدراج هذه الدول إلى نوع من العلاقات معها، يكون مقدماً لتحويلها إلى دول تابعة تنفذ أجنداتها بشكل يشبه إلى حد كبير ما تم العمل به في أوكرانيا، ما يعني إعادة العزف على وتر الثورات البرتقالية لمحاصرة روسيا وخنقها.

وكان الأمين العام لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي، ستانيسلاف زاس، أكد أن المنظمة لديها ما يكفي من القوات والوسائل للرد على التهديدات المحتملة من توسع الناتو. وقال زاس معلقاً على خطط فنلندا والسويد للانضمام إلى حلف الناتو: "هل نحتاج إلى تعزيز إمكانات قواتنا في هذه الحالة؟ لدينا ما يكفي من القوات والوسائل للرد على التهديدات المحتملة التي ستظهر في هذا الموقف وهذه

المسألة ليست على جدول الأعمال في الوقت الحالي". وأضاف: "الوضع خطير للغاية، والعالم يعصف... وبالطبع، نحن ننظر إلى هذا التوسع كعامل لزيادة التوتر. وعسكرة المنطقة بشكل إضافي لا تخدم تعزيز الأمن، بما في ذلك الدول الأعضاء في الناتو".

البعث - وكالات:

بعد أن تاكدت الإدارة الأمريكية أنه لا سبيل لحصار روسيا والضغط عليها قبل العمل على تجريدها من الحلفاء الذين يرفضون إلى الآن الانسحاب وراء الدعوات الغربية لفرض العقوبات على موسكو، تحاول واشنطن مجدداً اختراق بعض التحالفات التي تنسجها روسيا مع محيطها والعالم، ومن هذا الباب رأت هذه الإدارة أنه لا بد من استمالة بعض حلفاء روسيا عبر الإغراء تارة والترهيب تارة أخرى، وبناء على ذلك لا بد من العودة لربط هذه الدول بعلاقات مع واشنطن تكون مقدمة لفض تحالفها مع روسيا عبر المنظمة الدفاعية أو غيرها من المنظومات.

وفي هذا السياق أعلنت الخارجية الأمريكية أنها أرسلت وفداً مشتركاً من مختلف الهيئات الحكومية الأمريكية إلى قرغيزستان وأوزبكستان وطاجيكستان وكازاخستان في الفترة من ٢٣ إلى ٢٧ أيار لتعزيز العلاقات مع المنطقة.

ويرأس الوفد الأمريكي، مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون جنوب ووسط آسيا دونالد لو، ويضم في صفوفه كبير مديري مجلس الأمن القومي الأمريكي لشؤون روسيا وآسيا الوسطى إريك جرين، وكبار المسؤولين من وزارة الدفاع ووكالة التنمية الدولية (USAID).

ويبدو أن هذا الوفد متخصص ببحث طريقة التأثير في هذه الدول داخلياً، حيث سيلتقي بممثلي السلطات الرسمية والمجتمع المدني، ودوائر الأعمال في

الخارجية الصينية: صفقات الأسلحة الأمريكية لتايوان تجاوزت 70 مليار دولار

يعتبر أحد أقوى التصريحات وأكثرها صراحة لدعم تايوان منذ عقود. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، وانغ ون بين، إن إجمالي مبالغ صفقات الأسلحة الأمريكية لتايوان قد تجاوز بالفعل مبلغ ٧٠ مليار دولار.

وتابع المتحدث باسم الخارجية أن الصين لن تسمح لأي دولة من دول العالم بالتدخل في سياستها الداخلية، بما في ذلك قضية تايوان.

وأشار وانغ ون بين إلى أن تايوان "أرض صينية، وقضيتها تنتمي إلى شؤون السياسة الداخلية للصين، ونحت الولايات المتحدة الأمريكية على الالتزام بمبدأ الصين الموحدة، وبأحكام البيانات الثلاثة المشتركة بين البلدين". ودعا ألا تقلل الولايات المتحدة من شأن العزيمة القوية والإجماع والقدرات القوية للشعب الصيني على حماية السيادة الوطنية وسلامة الأراضي الصينية.

أعلنت السلطات الصينية عن احتجاجها بشدة على الولايات المتحدة بعد إعلان الرئيس الأمريكي، جو بايدن، استعداد واشنطن للدفاع عن تايوان "عسكرياً" إذا لزم الأمر.

جاء ذلك على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، وانغ ون بين، اليوم الاثنين. حيث قال إن على الولايات المتحدة الأمريكية "توخي الحذر فيما يخص تعليقاتها بشأن تايوان"، وقال كذلك إن الصين "تعرب عن استيائها واحتجاجها الشديدين على بيان الجانب الأمريكي" مشيراً إلى أن "تايوان جزء لا يتجزأ من الأراضي الصينية".

وكان الرئيس الأمريكي، جو بايدن، قد صرح في وقت سابق، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الياباني، فوميو كيشيدا، في طوكيو، بأن الولايات المتحدة الأمريكية ستتدخل عسكرياً إذا ما غزت الصين تايوان، فيما



من يحاسب مجرمي الحرب الأمريكيين؟



إلى أن المستوطنات الإسرائيلية هي "جرائم حرب بموجب اتفاقيات جنيف"، مضيفة أنه "سيكون من الرائع محاكمتهم هنا في الولايات المتحدة إلى جانب المحكمة الجنائية الدولية، حيث يتم التحقيق معهم حالياً". كما أفادت منظمات أخرى، إلى أن الوحيدين الذين يدفعون ثمن جرائم الحرب هم الصحفيون والمبلغون عن المخالفات الذين يفرضون هذه الجرائم. وفي إشارة إلى أن مؤسس ويكيليكس الذي يواجه طلب تسليمه من بريطانيا إلى الولايات المتحدة بعد أكثر من عقد من كشفه لجرائم حرب ارتكبتها الولايات المتحدة وحلفاؤها

في أفغانستان والعراق، فضلاً عن الجرائم والانتهاكات الأخرى في جميع أنحاء العالم، علقت المحللة السياسية فيوريل إيزابيل بالقول، إن الولايات المتحدة تمارس بالفعل الولاية القضائية الدولية على حرية الفكر والصحافة الحرة. وأضافت إيزابيل، في إشارة إلى مقتل الصحفية الأمريكية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة، إلى إن "إسرائيل تقتل الصحفيين دون أن يسفر ذلك عن أية عواقب". وختمت قائلة: "لذا فإن الأمر لا يتعلق حقاً بمحاكمة جرائم الحرب، بل التستر عليها والتحكم في الوصف السردي للحرب".

الملاذ الآمن لمجرمي الحرب، خاصة أولئك الذين درّبتهم أو دعمتهم الولايات المتحدة. ووفقاً لـ لي كارتر، وهو عضو سابق في مشاة البحرية الأمريكية، وعضو ديمقراطي في مجلس النواب في فرجينيا، فإن الولايات المتحدة لا تنظر حتى في قضايا جرائم الحرب عندما يكون المتورطون فيها من الأمريكيين. وفي إشارة إلى قانون حماية أعضاء الخدمة الأمريكية، وهو قانون عام ٢٠٠٢ الذي لا يمنح فقط الولايات المتحدة من مساعدة المحكمة الجنائية الدولية، ولكنه يفوض الرئيس أيضاً باستخدام ما يُسمى "جميع الوسائل الضرورية والمناسبة" لتأمين الإفراج عن الأمريكيين أو الحلفاء المحتجزين من قبل محكمة لاهاي أو بالنيابة عنه، أضاف كارتر، لقد تمادوا لدرجة التصريح المسبق بغزو هولندا إذا حاولت المحكمة العالمية مقاضاة جرائم الحرب الأمريكية.

أدت القيود التي تفرضها الولايات المتحدة على التعاون مع المحكمة الجنائية الدولية إلى عدم إمكانية المشاركة بشكل أكبر في جهود المحكمة لمقاضاة مجرمي الحرب، فضلاً عن تمتع الأفراد الأمريكيين بالإفلات من العقاب أو التساهل النسبي بعد ارتكابهم الفظائع نفسها، من قصف للملاجئ والمنازل والمستشفيات إلى قتل المدنيين وتعذيبهم واغتصابهم.

كما أشار مفوض لجنة الحقوقيين الدولية ريد برودي الشهر الماضي، إلى المأزق المتمثل برغبة الولايات المتحدة في مساعدة المحكمة الجنائية الدولية حول ما تدعيه لمقاضاة "جرائم الحرب الروسية" المزعومة، في الوقت الذي تمنع فيه أي تحقيق للمحكمة الجنائية الدولية في جرائم الحرب الأمريكية أو الإسرائيلية.

وأشارت سارة ليا ويتسن، المديرة التنفيذية لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس ووتش،

سمر سامي السمارة

رداً على تقرير يفيد بأن مجلس الشيوخ الأمريكي يقدم مشروع قانون من شأنه أن يمنح المحاكم المحلية الولاية القضائية العالمية لمحاكمة الأشخاص المتهمين بجرائم حرب، تساءل منتقدو السياسة الخارجية الأمريكية عما إذا كان الإجراء سيُطبق أيضاً على الأمريكيين الذين نادراً ما يتم تقديمهم إلى العدالة بعد ارتكاب جرائم حرب. وبحسب صحيفة "نيويورك تايمز"، وافق أعضاء مجلس الشيوخ البارزون من كلا الحزبين على مشروع قانون لتوسيع قانون جرائم الحرب لعام ١٩٩٦، حيث يُسمح لوزارة العدل الأمريكية بمحاكمة مجرمي الحرب المشتبه بهم، ممن يدخلون الولايات المتحدة، بغض النظر عن مكان وقوع جرائمهم المزعومة، على الرغم من أن القانون ينطبق فقط على الأمريكيين الذين يرتكبون جرائم حرب.

وقد غرّد جوناثان هافيتز، أستاذ القانون بكلية الحقوق في سبتون هول، ساخراً: "لقد اكتشفت الولايات المتحدة الولاية القضائية العالمية". فلطالما عارض زعماء كلا الحزبين الولاية القضائية العالمية، بسبب مخاوفهم من إمكانية استخدام هذا المبدأ لمقاضاة المسؤولين الأمريكيين عن الغزوات غير القانونية، والتعذيب وقتل المدنيين وجرائم أخرى.

وفي بيان أدلى به رئيس السلطة القضائية في مجلس الشيوخ ديك دورين، قال: "يجب محاسبة الجناة الذين يرتكبون جرائم حرب لا توصف، مثل تلك التي تتكشف أمام أعيننا في أوكرانيا، ولدينا القوة والمسؤولية لضمان عدم اتخاذ الولايات المتحدة كملاذ آمن لمرتكبي هذه الجرائم الشنيعة".

ومع ذلك، فقد قدمت الولايات المتحدة منذ فترة طويلة

مجزرة الطنطورة شاهد على فلسفة الإبادة الجماعية

من اليونان مستعمرة "دور" شرقي الموقع، ولم يبق من القرية الفلسطينية الأصلية، إلا مقام وقلعة وبئر قديمة وبضعة منازل، بعد أن هدم اليهود الصهاينة معظم منازلها، وابتدأ نبتات الصبار وكثير من شجر النخيل في أنحاء موقع القرية، وقد تحول الموقع إلى متنزه إسرائيلي يضم بعض المسابح. وأمام هذه المأساة الإنسانية تتمدد "إسرائيل" في تجريف المنازل واعتقال الناس وقطع الأشجار دون إعارة أي اهتمام لمطالبة مجلس الأمن الدولي لها بالتوقف. ويلوذ العالم العربي بالصمت المطبق إزاء القتل والتشريد والهدم الذي تتعرض له المدن والقرى الفلسطينية، فماذا بقي في أيدي هؤلاء من وسائل يمكن أن يستغلها لمعالجة القضية الفلسطينية؟

ويبقى واجب على أحرار العرب، الذين تهتمهم القضية الفلسطينية، متابعة آثار هذه القرى، التي تم تدميرها واحدة تلو الأخرى، من قبل العصابات الصهاينة، وجنود الجيش الإسرائيلي، بعد أن عملوا المجازر في أهلها، والبحث عن تاريخها وأهلها الباقين حتى الآن، وسرد تاريخ هذه القرى، وما أصاب أهلها من دمار وتقتيل وتعذيب وتهجير. وأيضاً على أحرار العرب بالتعاون مع الشرفاء من الفلسطينيين، حصر الأضرار المادية وغيرها والمعاناة التي ألمت بأهالي هذه القرى من الفلسطينيين حتى يومنا هذا، ورفع قضايا ضد قيادة الجيش الصهيوني المسؤول الأول عما ألم بهذه القرى من المذابح والدمار، والمطالبة بالتعويضات المناسبة، أسوة بما قاموا ويقوم به اليهود الصهاينة من أخذ التعويضات على ما يدعون أنه أصابهم على أيدي القوات النازية في أوروبا إبّان الحرب العالمية الثانية.

من الفلسطينيين الذين تم إعدامهم بدم بارد في البلدة يتراوح ما بين ٢٠٠ - ٢٨٠ فرداً، معظمهم من النساء والأطفال والشيوخ من كبار السن.

إن مجزرة الطنطورة التي وقعت بعد حوالي شهر من مجزرة دير ياسين في التاسع من نيسان عام ١٩٤٨، استهدفت تحقيق الهدف الصهيوني المركزي المتمثل بإبادة الفلسطينيين بقوة السلاح وتهريب المدنيين ارتكبتها ونفذتها العصابات الصهيونية ضد العرب في فلسطين هي جوهر الفكر الصهيوني، فقد قرّرت الصهيونية منذ البداية أن تعتمد القوة والمجازر الجماعية والإرهاب سياسة معتمدة في التعامل مع الفلسطينيين والعرب، من أجل تنفيذ المخطط الصهيوني المبني على إبادة الأخر والتخلص منه ومن وجوده بكل الوسائل والأشكال الممكنة وغير الممكنة. وقد جاء قيام "إسرائيل" تطبيقاً لهذه العقيدة، التي لا تستطيع "إسرائيل" التخلص منها، وفلسفة الإبادة الجماعية واستخدام القوة وشنّ الحروب ما تزال هي العقلية المسيطرة على "إسرائيل"، قيادة وشارعاً، ولا يمكن أن توقفها أو تردعها "مسيرة السلام" والمفاوضات، فالمفهوم الإسرائيلي للسلام يقوم على استئصال الفلسطينيين الذين يناضلون ضد الاحتلال الإسرائيلي.

وبناءً على ذلك، وبعد أن جرى استئصال سكان قرية الطنطورة العرب، وفي شهر حزيران من العام نفسه، أنشأ المهاجرون القادمون من الولايات المتحدة وبولندا كيبوتس "نحشوليم" على أراضي القرية إلى الشمال الشرقي من موقعها، وفي العام التالي، أنشأ المهاجرون والصهاينة القادمون



أو إيجاباً، كان يطلق الجنود وأفراد الهاغانا النار عليهم من أسلحتهم الخفيفة، وعلى رؤوسهم بالتحديد، ويردونهم قتلى على الفور، وكانوا بعد ذلك يشيرون لزملائهم الأحياء، بالعمل على دفنهم فوراً في القبور التي حفروها بأنفسهم. وكذلك تم قتل معظم النساء والأطفال بالطريقة نفسها تقريباً.

ولقد اعترف بعض من الجنود الصهاينة بحقيقة ما حدث بالضبط، وكانوا ضمن من قاموا بهذا العمل الإجرامي، ومنهم من كان يفخر بعمله هذا، وقالوا إن عدد "القتلى"

قوات الجيش الصهيوني، حيث قامت هذه القوات باعتقال عدد كبير جداً من أهالي القرية من نساء وشيوخ وأطفال وشباب، وتم عزل الشيوخ والنساء وأطفالهم إلى جهة، وعزل الرجال والشباب إلى جهة أخرى، وقد طلب من الشباب والرجال حفر قبور لهم في مقبرة القرية، وقامت قوات من الجيش الصهيوني وعصابات الهاغانا الصهيونية باستجواب الشباب والرجال، فيما إذا كان لديهم أسلحة يخفونها أم لا، وأين يخفونها. وفي كل الحالات، ومهما كانت الردود سلباً

د. معن منيف سليمان

تعدّ المجزرة التي وقعت في بلدة الطنطورة، جنوبي حيفا، أكثر بشاعة وفضاعة وتنكيلاً من مجزرة دير ياسين المعروفة، حيث لم يكشف النقاب عنها وعن تفاصيلها السرية إلا حديثاً، ولم تلق اهتماماً فلسطينياً، كما لاقت مجزرة كفر قاسم.

بدأت أحداث المجزرة في ٢٢-٢٣ من شهر أيار عام ١٩٤٨، عندما احتلت القرية من قبل عصابات الهاغانا الصهيونية الإجرامية (الكتيبة الثالثة في لواء ألكسندروني)، ومن

طباع

قال له صديقه شاكياً وهو يشير بكلتا يديه وبعينيه ويكل ملامح وجهه: يا رجل، لدينا جار ما يكاد ينقطع الصراخ العالي من بيته، حتى صار اسمه بيننا "الجامورة"، ولم تجد كل المحاولات المباشرة وغير المباشرة، حتى يسنا، ولكن هذا لا يعني أننا مرتاحون، فأنت قد يصلك الصراخ وأنت في عز النوم، ولقد ورث أبناؤه هذا فهم طوال النهار في صخب، وصراخ، فماذا نفع؟!

أجابته: "وهل تركتم وسيلة إلا وطرقتم بابها، ولم تصلوا إلى نتيجة؟" قال: "بالضبط".

أجابته: "ما عليكم إلا التأقلم أو الرحيل، فهذا طبع فيه، وهو عاجز عن السيطرة عليه، لأنه لا يحسن بمقدار أذاه للأخريين، كما أنه، فيما يبدو، ليس من النوع الذي يراجع نفسه، أو يسألها عن شيء فهو يتصرف فقط، وهذا كل شيء".

قال: "ألا يمكن التحكم بالطباع؟"

أجابته: "الطباع تولد مع الإنسان، فهي جزء من التكوين الإنساني، وهي تختلف حدة ورقة بين شخص وآخر، ولقد قيل قديماً في هذا الباب ما معناه إن الشجاعة والجبن والكرم والبخل تولد مع الإنسان، ومن العسير جداً على بخل أن تجعله يتصرف كما يتصرف الكريم، لأنك تطلب منه ما ليس في طاقته، نعم قد يتشبه البعض تشبهاً فيظهرون التكرم الذي تسخو به نفوسهم بعد مجاهدة، وتردد، فيقدم نقفة من أمر ما، ولا يفرط بها إلا للوصول إلى غاية يكون فيها من النفع ما يسهل عليه سكرات الكرم".

قال مقاطعاً: "ويبدو أن البيئة غائبة عن التأثير في ذلك، فأننا أعرف أخوين لأب وأم واحدة، تربيًا في بيت واحد، أحدهما على درجة كبيرة من البخل تذكر ببخله الجاحظ، والثاني تستطيع القول إن أخلاق حاتم الطائي قد تبعته إلى هذا الزمن".

أجاب: "هذا على درجة كبيرة من المصادقية، وقد توقّف بعض المفكرين عند هذا الأمر فوقوا حيارى في تفسير ذلك، ولم يتوصلوا إلى نتيجة مُقنعة، حتى لكأن ذلك ملحق بصفات أسرار الربوبية، ولا شك أن لبعض العقائد في العالم رؤى وأفانقاً يقدمونها في هذا المجال، فهو شاهد حي ومستمر على مسألة التفاوت في الناس، في الطباع، كما في الجمال والقبح، وكما في غيرها من أمور يمكن تعدادها".

قال: "هل لسن القوانين فائدة؟"

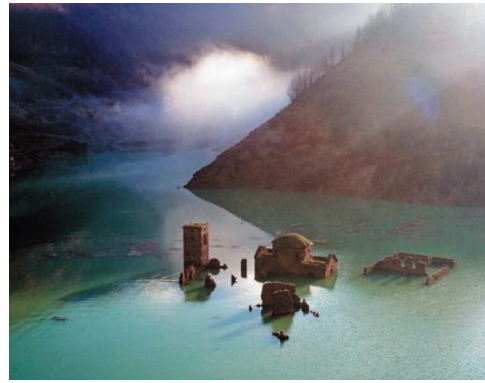
أجاب: "الدول تستطيع أن تسن القوانين الناظمة لشؤون الحياة، وقد فعلت ذلك الدول المتقدمة، فانت لا تسمع فيها ضجيجاً، ولا أصوات زمامير السيارات، وتمنع كل ما يؤذي الآخر، وبذلك تضبط بعض المساحات القادرة عليها، وقد نجحت في ذلك نجاحات باهرة، أما الطباع الشخصية كسرعة الانفعال، وشدة التوتّر المتعددة الدوافع، والكرم والبخل، فتلك مما لا تخص الشأن العام، وهم في شغل عنها، ولكن تطوّر علم النفس، بمدارسه، قد فتح أفقاً قد يبدو نافعا في بعض المساحات، كالقلق، والتوتّر، والخوف، والتردد، وما يمكن أن يقع ضمن هذا الحقل، فهناك الجلسات النفسية، سواء في علم النفس الفرويدي، أو في علم نفس الأعماق المنسوب إلى يونغ، وجميعها قد تساعد في التخفيف، وربما شفي البعض شفاء تاماً، وهذا ليس تغييراً في الطباع بل تحوّل بها من موقع إلى موقع، فالقلق قد لا يزول ولكنه يبدو أخفّ ضغطاً على النفس. واسمح أن أعرج عند هذه النقطة على موضوع الإيمان، فهو يشكّل أساساً متيناً في مواجهة الكثير ممّا يثير القلق والخوف، ولست أعني الإيمان الأعمى الذي لا بصيرة فيه، كما لا أعني أن نركن إلى كل ما حولنا، فقديمًا قال سيد الرسل (ص): "من رأى منكم منكراً فليقومه...".

عبد الكريم الناعم

aaalnaem@gmail.com

بشرة تتحول إلى اللون البرتقالي بسبب "حمية"

أنهما "يشعران بالشبع التام ويكبحان الرغبة في تناول الحلويات"، لكنها أضافت: "بدأت بعد حين لاحظ وجود تغيير طفيف في البشرة، لكنني بدوت وكأنني قد تعرضت للسمرة أكثر من كوني بدأت أتحوّل لبرتقالية اللون". وبعد مرور أربعة أشهر أخذ الناس من حولها يلاحظون التغيير الذي طرأ على لون جلدها، وبما أنها كانت تعمل مدرسة في ذلك الوقت، اقترب منها أحد الطلاب وسألها، كما تشير، ما إذا كان الكبد يعمل جيداً. وعلقت أليشا على المسألة بالقول: "لم يكن لون بشرتي برّعجني، لكن أُمي كادت تفقد صوابها، وكانت تصرخ عليّ دوماً لتحوّلي إلى البرتقالي".



هذه المرات ظهرت مباني القرية مجدداً.

وفي عام ١٩٩٤، أصبح مظهر القرية وسط المياه عامل جذب، وبحسب مجلة "دوف" الإيطالية، زار الموقع مليون شخص في هذا العام. ووفق الموقع الألماني، قررت السلطات الإيطالية صيانة السد العام المقبل، وبالتالي ينتظر ظهور القرية الغارقة، وما يرتبط بذلك من توافد عدد كبير من السياح.

واليطين فتحوّل لونها إلى البرتقالي. اعتمدت أليشا شوبي، من ولاية أوهايو الأمريكية، نظام طعام صحي، فأخذت تاكل البطاطا الحلوة مع كل وجبة غذاء، على فترة ستة أشهر كاملة، وذكرت الشابة البالغة من العمر ٣٤ عاماً كما ذكر موقع "مترو"، أن القصة بدأت معها في خريف ٢٠١٩، حينما قررت اتباع حمية لخسارة جزء من وزنها والظهور بمظهر رشيق. وانقطعت أليشا التي تعمل كمساعدة في مجال المبيعات عن الأطعمة المصنعة والمعلبة واستبدلتها بالبطاطا الحلوة واليطين، ومع مرور الوقت أدركت أنها أصبحت مهووسة بنوعي الطعام الصحيين، على اعتبار



حاولت أن تخسر وزنها فتسببت بتبدل لون بشرتها،

قصة غريبة لامرأة أمريكية واطبت على تناول البطاطا الحلوة

ظهور القرية الغارقة في إيطاليا

تاريخها إلى العصور الوسطى، وفي القرن السابع عشر، أصبحت فابريشي دي كاريجيني، أحد أهم مواقع إنتاج الحديد في إيطاليا، وفي أوائل القرن العشرين كانت القرية تشتهر أيضاً بالتجارة في الرخام. لكن بعد ٤٠ عاماً فقط من هذا التاريخ، اضطر السكان إلى مغادرة القرية والانتقال إلى قرى ومدن قريبة، لأنه مع بناء سد ضخّم بارتفاع ٩٦ متراً، غرقت فابريشي دي كاريجيني بأكملها في أعماق بحيرة صناعية خلف السد.

إلا أنها لم تختف إلى الأبد، وظهرت بعض مبانيها على سطح الماء، عام ١٩٥٣. وهناك سبب بسيط لذلك: عندما يتم صيانة السد، يقوم العمال بتصريف المياه، ما يجعل البيوت والمباني التي تعود إلى العصور الوسطى، بما فيها كنيسة سان تيودورو التي بنيت عام ١٥٩٠، مرئية مرة أخرى.

وحتى الآن، جرى تصريف المياه من البحيرة الصناعية في أعوام ١٩٥٨ و١٩٧٤ و١٩٨٣ وأخيراً في عام ١٩٩٤، وفي كل

يعج العالم بالقصص الغريبة التي يمكن أن تبدو أحياناً أنها خرافة، لكنها واقع ملموس عايشه البعض، وهب البعض الآخر لرؤيته.

ينطبق هذا على قرية فابريشي دي كاريجيني الإيطالية، التي حظيت بقصة غريبة بسبب المشاريع البشرية، حيث غمرت المياه القرية بالكامل قبل عقود إبان تشييد بحيرة صناعية خلف سد عملاق في المنطقة المحيطة بها.

لكن هذه ليست الركن الوحيد في قصة القرية التي كان يسكنها المئات قبل غرقها، فبين الحين والآخر يظهر بعض مباني القرية على سطح الماء، قبل أن تعود إلى القاع مجدداً. ومن المتوقع أن تظهر القرية بالكامل فوق سطح الماء العام المقبل، لأول مرة منذ ما يقرب من ٣٠ عاماً، وفق تقرير لموقع ترافيل بوك الألماني المعني بالغرائب وموضوعات السفر.

وتقع قرية فابريشي دي كاريجيني، في مقاطعة لوكا في توسكانا، على بعد حوالي ساعة ونصف شمال بيزا، ويعود

"يوتيوب" تضيف ميزة جديدة لـ "غير الصبورين"

على منصتها يوتيوب، وأحد هذه الاختبارات هو اختبار قادم لمستخدمي YouTube Premium والذي يتيح لهم "البحث عن اللحظة المحددة في مقطع فيديو يريدون مشاهدته".

وهناك ميزة أخرى هي القدرة على تكرار أجزاء معينة من الفيديو، مثل موسيقى تصويرية مريحة أو مقطع من صوت المياه الجارية.

في سياق متصل، أتاحت غوغل الآن بث YouTube Music، على ساعات أبل الذكية عبر Wi-Fi أو حزمات الإنترنت عبر الهاتف المحمول.

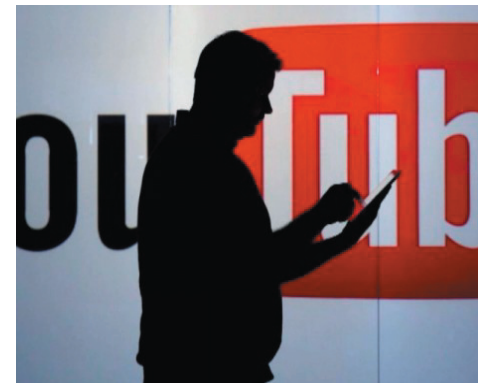
وقالت غوغل عبر صفحتها الخاصة بساعات أبل ومستخدميها: "يسعدنا أن نعلن أن تطبيق YouTube Music على ساعة أبل طرح ميزتين جديدتين، أولاً، بدءاً من هذا الأسبوع، ستتمكن من بث الموسيقى عبر حزم الإنترنت أو Wi-Fi، ثانياً، يمكنك الآن إضافة لوحة YouTube Music جديدة إلى ساعتك لتتيح الوصول السريع إلى قائمة التشغيل التي تم تشغيلها مؤخراً أو إلى صفحة تصفح تطبيق YouTube Music".



الفيديو الأكثر تكراراً والأقل تكراراً، وعندما يكون الرسم البياني في ذروته، فهذا هو الجزء من الفيديو، الذي تمت إعادة تشغيله ومشاهدته كثيراً، وبالتالي من المحتمل أن يكون الجزء الأكثر إثارة للاهتمام في ذلك المقطع.

وإذا كنت تتطلع إلى التخطي إلى جزء شائع من مقطع فيديو، فلنفترض أنك تبحث عن اللحظة المحددة التي يتم فيها نطق جملة إبداعية في فيلم ما أو في مسرحية كوميدية فيها مشاهد مليئة بالعبارات المثيرة للضحك، وبما أن الرسم البياني يوضح كل شيء، فيمكن للمستخدم أن يتجاوز المشاهد غير المضحكة أو غير المثيرة للاهتمام حيث تكون نقاط الرسم البياني في القاع.

ونال الرسم البياني الردود الأكثر في اختبار تجريبي لمستخدمي خدمة YouTube Premium، ولكن يتم طرحه الآن لمستخدمي أجهزة دسكوب والهاتف، وسيتم تفعيله بشكل افتراضي، لذا لن يضطر المستخدم إلى تعديل أي إعدادات في منصة يوتيوب من أجل الحصول على هذه الخاصية. يأتي هذا التحديث جزءاً من تعديلات أخرى تقوم بها غوغل



أضافت منصة يوتيوب، خاصية جديدة إلى خدمتها لترضي المستخدمين غير الصبورين، حيث ستساعدهم في الانتقال بسرعة إلى الأجزاء المفضلة أكثر لديهم في مقاطع الفيديو.

وهناك أوقات تريد فيها فقط التخطي إلى الجزء الجيد من شيء ما، وتذكر شركة غوغل هذه الرغبة، لذلك جعلت من السهل مشاهدة الأجزاء "الأكثر تكراراً" في مقاطع يوتيوب.

يأتي هذا على شكل رسم بياني تم دمجه في شريط تقدم الفيديو، حيث يمكن للمشاهدين رؤية نقاط القمة والقاع لأجزاء

في عمر 82.. تنال الشهادة الجامعية

بعد مسيرة الطويلة بالتمريض، قالت ماي لمحطة "WJLTV" التابعة لشبكة "إيه بي سي" نيوز الأمريكية، إنها "حظيت بالكثير من الدعم والثناء على جهودها في تنظيم الفعاليات، أثناء عملها في مراكز وزارة الصحة والخدمات الإنسانية للرعاية الطبية". وتابعت: "اعتقد المشرفون أن لدي شيئاً مميزاً. عندما كنت أعمل في مراكز خدمات الصحة قمت بتنظيم بعض الأحداث الكبيرة وقد أعجب الجميع بها، لذلك بدأت في تسويق مؤتمرات تكنولوجيا المعلومات الخاصة بهم".

نجحت امرأة تبلغ من العمر ٨٢ عاماً في التخرج من الجامعة والحصول على درجة البكالوريوس في إدارة الأعمال بولاية ميريلاند الأمريكية.

وحققت ماي بيل حلمها بالسير على المسرح لقبول شهادة التخرج من جامعة ميريلاند، بعد أن قررت العودة للدراسة في أواخر السبعينيات من عمرها. وحظيت بيل بمسيرة مهنية طويلة كممرضة، لكنها قررت العودة إلى الجامعة لدراسة إدارة الأعمال، كوسيلة لمساعدتها في تنمية أعمالها الخاصة بمجال تنظيم الفعاليات.

وعن السبب الذي دفعها للعمل في مجال تنظيم الفعاليات